



جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ
وِزَارَةُ التَّعْلِيمِ الْعَالِي
جَامِعَةُ سَامَرَاءَ
كَلِيَّةُ التَّرْبِيَّةِ

مجلة سُرَّيْجٌ

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الثاني والسبعون / السنة السابعة عشرة

ذي القعدة ١٤٤٣هـ / حزيران ٢٠٢٢م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813-1735



مجلة سمرقند

للدراستات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الثاني والسبعون - السنة السابعة عشرة
ذي القعدة ١٤٤٣ هـ - حزيران ٢٠٢٢ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 1735

رقم الايداع في دارالكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ. ياسر محمد صالح	جامعة سامراء / كلية التربية
مدير التحرير:	أ. م. د. قيس علاوي خلف	جامعة سامراء / كلية التربية
مدقق اللغة العربية:	م. د. هشام ستار مهدي	جامعة سامراء / كلية التربية
مدقق اللغة الانكليزية:	أ. م. د. سيف حبيب حسن	جامعة سامراء / كلية التربية
الشؤون الادارية:	م. م. فاروق شاكر محمود	جامعة سامراء / كلية التربية
الشؤون المالية:	السيد: حسان علي حسين	جامعة سامراء / كلية التربية

ISSN : 1813 – 1735

البريد الالكتروني: srmraj@uosamarra.edu.iq E-mail:

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

أعضاء هيئة التحرير



أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل	جمهورية مصر العربية / جامعة المنوفية / كلية الآداب
أ.د. عمر محمد علي	جمهورية مصر العربية / جامعة حلوان / كلية الآداب
أ.د. كمال بن صحراوي	الجزائر / جامعة ابن خلدون / كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية
أ.م.د. أشواق سالم إبراهيم	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. أنوار محمود مسعود	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. خالد شكر محمود	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية الآداب
أ.م.د. رعد سرحان إبراهيم	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. سعيد بن محمد القرني	المملكة العربية السعودية / جامعة أم القرى / كلية اللغة العربية
أ.م.د. سيف حبيب حسن	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. طه خالد محمد	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. عفاف حافظ شاكر	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. ليلى خلف السبعان	دولة الكويت / جامعة الكويت / كلية الآداب
أ.م.د. مراد احمد خلف	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. منذر كامل اسماعيل	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. ميسم بهاء صالح	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. يوسف مظهر احمد	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
م.د. رياض خليل حسين	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
م.د. هشام مهدي ستار	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية

ISSN: 1813 - 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علميًا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ ألا يكون البحث مقدمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، والاختصاص الدقيق للبحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.

ISSN : 1813 – 1735

- ❖ لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الأسس الطباعية للبحث



- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- ❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) أو مدير التحرير.
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

مجلة سر من رأى

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

ISSN 1813-1735

مدير التحرير: د. قيس علاوي خلف

البريد الإلكتروني للمجلة:

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

د. قيس علاوي خلف

مدير تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله الذي أكرمنا بخير كتاب أنزله، وشرفنا بخير نبي أرسله، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد

ففي زمان صار التمسك بالثواب بأنواعها نادرا والتشبث بالقيم بات نذرا تمضي مجلة سر من رأى في مسيرتها متمسكة بما يميزها ويرسخ اقدامها في أرض أساسها الضوابط والمعايير المحترمة في كل جوانبها سواء أكان ذلك في نوعية البحوث العلمية او مكانة المحكمين ونزاهتهم أو في إدارة ينماز افرادها بالالتزام والمهنية والاحترافية في عملهم والرائد لا يكذب اهله نحمد الله على فضله ومنه في توفيقنا وتسديدنا لما فيه الخير والعطاء .

والله ولي التوفيق

الأستاذ المساعد الدكتور

قيس علاوي خلف السامرائي

مدير التحرير

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

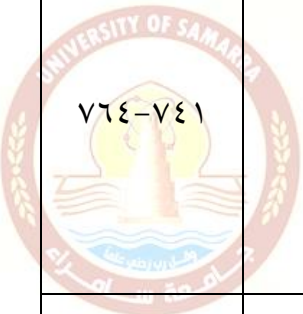
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

رقم القبول	المحتويات	الصفحة
محور اللغة العربية		
	إبدال عين (آب) وأخواتها ياء د. فيصل بن علي المنصور جامعة أم القرى - كلية اللغة العربية - قسم اللغة والنحو والصرف	٤٢-٣
١٣٣٥	آراء النقاد في شعر الخطيئة م.د. عبد الله جاسم حسين محمد الجميلي المديرية العامة لتربية كركوك	٥٨-٤٣
١٣٧٣	التنافس الثري في شعر جاسم محمد جاسم أ. م. د. خديجة أدري محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة تكريت - كلية الآداب م. م. رشدي طلال لطيف وزارة التربية - المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٨٦-٥٩
١١٢٢	الدلالة الصوتية للفاصلة القرآنية في الخطاب النسوي د. غازي فيصل مهدي حمد وزارة التربية / المديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية سامراء م.م. سوزان مصطفى حسين كلية التربية للبنات جامعة الموصل	١٠٨-٨٧
١٣٠٦	السلام الحجاجية في مراثية ابن وهبون (٤٨٤هـ) أ.م.د. صفاء حسين لطيف جامعة كربلاء / كلية العلوم الإسلامية م.م. باسم شعلان خضير المديرية العامة لتربية النجف الأشرف	١٣٠-١٠٩
١٣٣٧	العامة والقبح في الشعر مقارنة بين الأعشى وبودلير (دراسة ثقافية) م.م. إيمان غازي علي - وزارة التربية - العراق م.م. موج يوسف محمد / الجامعة العراقية - كلية العلوم الإسلامية قسم اللغة العربية	١٦٢-١٣١

	القراءات القرآنية التي عارضها النحويون في الأسماء المرفوعة والأسماء المنصوبة (الصائبون، غير) انموذجاً م.د. سارة عباس فرج جامعة سامراء - كلية العلوم الاسلامية	١٣٩٦
١٨٠-١٦٣ ٢٠٢-١٨١	تمثلات الاعاقة في رواية سيدات زحل للروائية لطيفة الدليمي د. الهام عبد الوهاب عبد القادر قسم اللغة العربية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل	١٢٨٩
٢٢٨-٢٠٣	قرينة المطابقة وأثرها في معاني آيات التشابه اللفظي م.م. سفرجل شكر خلف محمود جامعة كركوك / كلية الآداب	١٢٥٩
٢٤٨-٢٢٩	قصيدة (حانة الكلب) لسركون بولص مقارنة تفكيكية أ.م.د. سامي ناجي سوادي قسم اللغة العربية - كلية التربية - جامعة رابرين - إقليم كردستان العراق	١٢٩٢
٢٧٨-٢٤٩	ملاح الفكر النحوي عند الكافيجي (ت ٨٧٩هـ) في كتابه شرح الاعراب عن قواعد الاعراب أ.م.د. هديل عبدالحليم داود البكر جامعة الموصل - كلية التربية للبنات	١٣٠١
محور الشريعة		
٣٠٠-٢٨١	أثر السنة النبوية في مناقشات المشركين م.د. بكر محمود علو مهدي السامرائي جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن الكريم أ.م.د. طه خالد محمد عرب جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن الكريم	٩٥٧
٣٣٠-٣٠١	اختيارات الإمام أبي الخطاب الكلوزاني في ضوء كتابه الهداية في مسائل الطهارة والصلاة أ.م.د. أشجان حميد باصي الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم الشريعة / الأختصاص فقه مقارنة	١٤٠٣

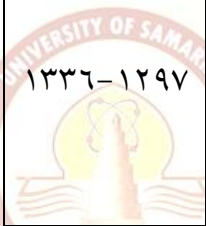
٣٥٨-٣٣١	الأحاديث المتعلقة بضياح الأمانة في آخر الزمان وقبل قيام الساعة (دراسة وتحليل) أ.م.د. خميس ضاري عبد علي جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية	١٣٦٨
٣٨٢-٣٥٩	جَهَةُ الْوَحْدَةِ الذَّاتِيَّةُ لِعِلْمِ الْكَلَامِ وَأَثَرُ الْخِلَافِ فِيهَا فِي مَنَاجِجِ التَّصْنِيفِ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ أ.م.د. طه خالد محمد عرب جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن	١٤٥٤
٤١٠-٣٨٣	الدوغمائية الدينية وأثرها في الديانة المسيحية "عرض وتحليل" د. أنهار أحمد محمد جامعة السلطان محمد الفاتح / إسطنبول - تركيا	١٤٦١
٤٣٦-٤١١	الرضاعة المحرمة في الفقه الإسلامي أ.م.د. جاسم محمد حميد ولي الخالدي وزارة التربية / مديرية تربية محافظة نينوى	١٢٥١
٤٦٠-٤٣٧	السُنهْدَرِين وأهميته في المجتمع اليهودي - دراسة وصفية م.م. بلال محمد عباس العيساوي جامعة سامراء - كلية العلوم الإسلامية م.م. عصام محمود جاسم جامعة الفلوجة - كلية العلوم التطبيقية	١٢٧٢
٤٧٦-٤٦١	العملات الرقمية (البيتكوين) بين الشريعة وضرورات العصر د. أسعد كمال محمد الهاشمي مدرس الفقه المقارن - جامعة ماردين آرتوقلو	١٤١٩
٥١٢-٤٧٧	قصة غرق فرعون بين الحقيقة والوهم أ.د. أحمد محمد أحمد سلامة جامعة سامراء - كلية العلوم الإسلامية	٣٣٠
٥٢٦-٥١٣	مبادئ العلوم في الفكر الإسلامي - دراسة في مبادئ علم الكلام د. علي محمود العمري جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية / إسطنبول	١٤٦٠

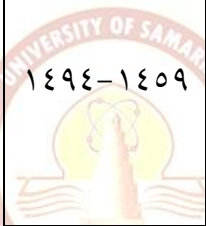
٥٩٦-٥٢٧	مسائل في احكام الصلاة عند نوازل الاوبئة (جائحة كوفيد ١٩ انموذجا) م. د. صلاح انور عبد فرحان ديوان الوقف السني	١٣١٢
محور التاريخ والجغرافيا		
٦٢٢-٥٩٩	الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن الأوبئة في الجزائر إبان العهد العثماني ١٥١٨-١٨٣٠ م أ.م. د. سلوان رشيد رمضان المديرية العامة لتربية صلاح الدين	١٢٩٦
٦٥٠-٦٢٣	الأحوال العمرانية في سامراء قبل الفتح الإسلامي للعراق أ. د. قاسم حسن آل شامان السامرائي كلية التربية - جامعة سامراء م. د. زكريا هاشم أحمد الخضر كلية الآداب - جامعة سامراء	١٢٠٠
٦٧٤-٦٥١	الإدارة الإيطالية في ليبيا من ١٩٣١-١٩٤٠ م أ.م. د. هادي جبار حسون المعموري جامعة سامراء / كلية التربية هوازن أشرف محمود حسن جامعة سامراء / كلية التربية	١٣٢٧
٧٠٤-٦٧٥	التباين المكاني للإصابات والوفيات وحالات الشفاء لجائحة كورونا covid-19 في العراق لعام ٢٠٢٠ أ.د. حسين علون إبراهيم السامرائي جامعة سامراء / كلية التربية	١٤٥١
٧٤٠-٧٠٥	التخطيط العمراني والتوزيع الحضري للعواصم الأثرورية أ.م. د. منى عبد الكريم حسين القيسي كلية الآثار العراقية / جامعة الكوفة	١٢٨٨

 ٧٦٤-٧٤١	التوجه نحو الزراعة الحافظة في محافظة صلاح الدين وأثرها على التنمية المستدامة ١.د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الجنابي كلية التربية - جامعة سامراء ١.م.د. عدنان عطيه محمد الفراجي كلية الآداب - جامعة تكريت	١٠٤٣
٧٩٦-٧٦٥	الثورة الفرنسية وموقف الحكومة البريطانية منها حتى عام ١٧٩٥م م.م. ايمن عبد الكريم محمود / جامعة سامراء - كلية الآداب ١.د. عادل محمد حسين / جامعة سامراء - كلية التربية ١.د. علاء طه ياسين / جامعة سامراء - كلية الآداب	١٢١٨
٨١٦-٧٩٧	الطرق البرية الخارجية الاندلسية أ.د. صلاح الدين حسين خضير جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية م.م. بسام عبد الحميد حسين السامرائي وزارة التربية - المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٧٩٩
٨٤٨-٨١٧	العلاقات السوفيتية الصينية ١٩١٧-١٩٢٧ أ.م.د. حيدر لازم عزيز جامعة البصرة - كلية الاداب - قسم التاريخ	١٢٩٥
٨٦٦-٨٤٩	الفتح الإسلامي لمدينة تستر الفارسية عام ١٧ هـ بين التحديات والنتائج م.د. شيماء حسين علي كلية التربية الاساسية / قسم المعلم الأول	١٣٣٦
٨٩٦-٨٦٧	النماذج المناخية ومدى فاعلية استخدامها في التنبؤ بأحوال الطقس والمناخ المستقبلي م.م. رافع خضير إبراهيم قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت	١٣٤٨
٩٢٢-٨٩٧	النمو السكاني والتوسع المساحي وأثره على مدينة الحمدانية (قرة قوش) م.د. رائد احمد يوسف الجبوري المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك	٩٧٥

٩٤٤-٩٢٣	تاريخ علماء بغداد للإسلامي انموذجاً للصلات العلمية بين الموصل وبغداد م.د. حنان عبد الخالق علي السبعوي تاريخ إسلامي / حضارة عربية إسلامية / جامعة الموصل / مركز دراسات الموصل	١٣٦٩
٩٧٦-٩٤٥	تحليل جغرافي للتركز السكاني في قضاء الحمدانية للمدة ٢٠١٣-٢٠٢٠ م.د. مهني محمد حميد جامعة كركوك / كلية الآداب - قسم الجغرافية التطبيقية	١١٧٤
١٠٢٤-٩٧٧	تسليم الوظائف وتوارثها في عصر أور الثالثة في ضوء طبقات الأختام الباحث: حسنين حيدر عبد الواحد قسم اللغات العراقية القديمة / كلية الآثار / جامعة الموصل أ.د. مؤيد محمد سليمان قسم اللغات العراقية القديمة / كلية الآثار / جامعة الموصل	١٢٦١
١٠٥٨-١٠٢٥	تطور التعليم النسوي في العراق اثناء العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٣ م.م. احمد عبد الغني عبد الله اليوزبكي / مديرية تربية نينوى	١٣٣٨
١٠٨٢-١٠٥٩	دور حركة الترجمة وإسهاماتها في نقل علوم الطب العربية إلى أوروبا م.د. اسراء سعدي عبود / جامعة سامراء كلية الآداب م.م.١. نور الهدى فائق محمد / جامعة سامراء كلية الآداب م.م. وسناء سعدي عبود / مديرية تربية صلاح الدين	٦٨٣
١١١٠-١٠٨٣	كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في مدينة سامراء لعام ٢٠٢٠ م.م. بهاء الدين محمد شهاب أحمد السامرائي مديرية تربية محافظة صلاح الدين / قسم تربية سامراء	١٢٦٠
١١٣٢-١١١١	مطابقة البيانات الفضائية مع البيانات الأرضية في تحديد وتأثير الكتل الهوائية على مناخ العراق شتاء أ.م.د. أحمد عبد الغفور خطاب جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية الباحث: عبد الله دخيل حسن جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	٦٩٥

 ١١٥٤-١١٣٣	مكافحة السلوكيات والممارسات الخاطئة المسيبة لمشكلة التلوث الضوضائي في مدينة الموصل د. نشوان محمود جاسم الزيدي جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية د. حلا حسن احمد جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية	١٢٩٣
١١٧٢-١١٥٥	موقف الاحزاب السياسية العراقية والمصرية من نظام الحكم ١٩٢١-١٩٤٥ (دراسة مقارنة) الباحثة: ايناس حسين جمعة أ.د. علاء طه ياسين جامعة سامراء / الآداب	١١٦٦
١١٩٢-١١٧٣	هولاكو قراءة في شخصيته م.م. احمد فرحان حسين / جامعة سامراء - كلية الآداب م.م. حسان يحيى فرحان / جامعة سامراء - كلية الآداب	١٣٧٩
محور العلوم التربوية والاجتماعية		
١٢٣٠-١١٩٥	أثر استراتيجية (أوجد الخطأ) في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الاديبي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي م . د. هدى حامد مصطفى عبد الرزاق مديرية تربية صلاح الدين - الكلية التربوية المفتوحة	١٢٨٣
١٢٦٨-١٢٣١	أثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وتنمية تفكيرهم السابر م. د. سعد مصطفى علي مديرية تربية نينوي	١٣٤٦
١٢٩٦-١٢٦٩	أثر استراتيجية المناظرة في تنمية التفكير الاستنتاجي عند طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة التربية الاسلامية م. د. عيدان عطية سمح / جامعة تكريت	١٣١١

 ١٣٣٦-١٢٩٧	أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية م . د. سعد محمد خضير جامعة نينوى / مركز التعليم المستمر	١٣٤٧
١٣٦٠-١٣٣٧	التأثير الخلدوني في الفكر السياسي والاجتماعي والثقافي المعاصر الباحث : طالب عبد الجبار الدغيم مركز آرام للدراسات والبحوث / إستانبول	١٤٢١
١٣٨٠-١٣٦١	دور الإعلام العربي في نشر ثقافتنا الحوار والتسامح مع الآخر ... بين الواقع والمأمول د. عذراء عيواج جامعة الملك عبد العزيز - جدة (الملكة العربية السعودية)	١٤١١
١٤٠٨-١٣٨١	شهادة التصديق الإلكتروني م.م خلف ابراهيم سليمان المديرية العامة لتربية نينوى م.م وديان خالد عوده كلية القانون والعلوم السياسية / جامعة ديالى	٥٨٤
١٤٤٠-١٤٠٩	فاعلية القلق الكتابي في أداء طلبة الدراسات العليا بالجامعة فؤاد حسين علي القيسي قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت ابراهيم خلف صالح قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت د.ايدن عدنان رفيق قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت	١٣١٠
١٤٥٨-١٤٤١	فاعلية دروس مادة الرياضيات في التلفزيون التربوي من وجهة نظر طلبة الصف الثالث المتوسط م.م. مرتضى حسن ضاري مديرية التربية للرفصافة الثالثة	٨٩١

	مقومات الارتقاء بالمنهج الفني من وجهة نظر تدريسي كلية الفنون الجميلة في جامعة الموصل م.د. هديل صبحي إسماعيل قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل	١٣٥٠
محور اللغات الأجنبية		
١٤٩٧-١٥١٠	إعادة تمثيل الواقع والأحلام في مسرحية هانز بيرري "الزبيب في الشمس" وقصيدة "هارلم" لهيوز وقصيدة لبروكس "مطبخ صغير" م.د. وداد علاوي صدام جامعة ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية كلية طب الاسنان	١٣١٣
١٥١١-١٥٣٠	إدراك طلبة الجامعة للتعابير الاعترافية م. أفراح عادل محمود قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء م. ليلى عبد القادر قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء	١٣٤٥
١٥٣١-١٥٥٤	"الرابط" في بناء الجملة العبرية، مفهومه، أنواعه ووظائفه م. أحمد جاسم محمد / جامعة بغداد - كلية اللغات - قسم اللغة العبرية	١٣٥٣
١٥٥٥-١٥٨٨	الفن الراوي في رواية (تتذو دة لال) لصدقي هروري م. م. منى شعبان نجيب م. دلدار إبراهيم احمد	١٣٥١
١٥٨٩-١٦١٠	الهجرة والأدب في عمالقة الأرض للروائي أولي إدفارت رولفاج (1927) والسيدة إديث مود إيتون ، عطر الربيع (1912) م.د. أمل محمد جاسم قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت	١٣١٥
١٦١١-١٦٣٦	تخري صعوبات الطلبة العراقيين الدراسين اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في فهم المعنى المجازي للتعبيرات الاصطلاحية الإنجليزية د. وليد نعمان صباح / وزارة التربية - العراق	١٣٥٩

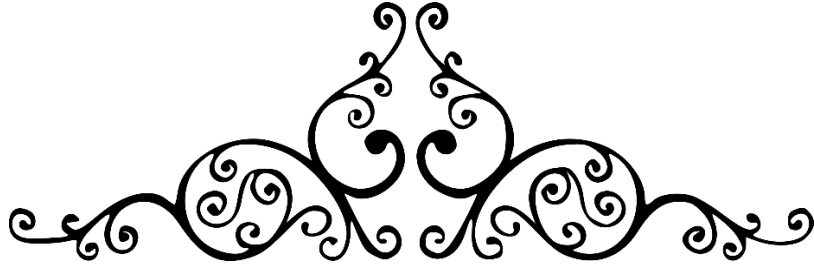
 ١٦٦٤-١٦٣٧	دراسة تاريخية للوظائف اللغوية في علم اللغة في القرن العشرين م. عبد اللطيف خليل ابراهيم جامعة سامراء - كلية التربية - قسم اللغة الانكليزية	١٤٢٠
١٦٩٢-١٦٦٥	دراسة تفسيرية لـ MUST بوصفها أداة للضرورة والالزام في اللغة الإنجليزية مع الإشارة إلى اللغة العربية م. حسين خلف نجم كلية التربية الأساسية - جامعة كركوك أ.م. محمود عباس داود كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة تكريت	٩٧١

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



تطور التعليم النسوي في العراق اثناء

العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٣

.....

م. م احمد عبد الغني عبد الله اليوزبكي

مديرية تربية نينوى





الملخص

شهد الواقع التعليمي النسوي تطورات عديدة، منذ نهاية القرن التاسع عشر، وبرزت ظاهرة ارتقاء المرأة ووعيها بذاتها وأصبحت المرأة تدرك وعي نفسها وتعي حقوقها وكرامتها كشخص إنساني منذ أن بدأت تؤدي دوراً مباشراً في حياة المجتمع، وبدأت تظهر في كيانها الفعلي وتأخذ مكانتها في الحياة العامة دون المرور بوساطة الرجل أو الأسرة، تضمن البحث على حقبة عديدة، منها واقع التعليم في عهد الحكم العثماني والذي اقتصر على تعليم القراءة والكتابة في الكتاتيب والارساليات التبشيرية، وفي مدة الاحتلال البريطاني لم يشهد الجانب التعليمي اهتماماً واسعاً من البريطانيين لعدم حاجتهم إلى العنصر النسوي، وعند تأسيس المملكة العراقية في ٢٣ اب ١٩٢١م دعمت تطور التعليم النسوي في العراق، وتناول البحث الواقع التعليمي للمرأة في العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٣م وتوسع التعليم بعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ واهتمامها بالتعليم والمؤسسات التربوية منها التعليم الابتدائي، والتعليم الثانوي، ومعاهد اعداد المعلمات، ومحو الامية، والتعليم العالي، وبرزت بوادر التغيير الذي طرأت على بنية المجتمع العراقي.

The Development of Women's Education in The Republican era 1958-1963

Asst. lect. Ahmed Abdul Ghani Abdullah Al-Yuzbaki

Nineveh Education Directorate

Abstract

The women's educational reality witnessed several developments, since the end of the nineteenth century, the phenomenon of women's advancement and self-awareness. Women became aware of themselves and their rights and dignity as a human person since they began to play a direct role in the life of society, and began to appear in their actual entity and take their place in public life without passing through the man or the family, the research included several periods, including the reality of education in the era of the Ottoman rule, which was limited to teaching reading and writing in books and missionary missions. The Kingdom of Iraq supported the development of women's education in Iraq, and the research dealt with the educational reality of women in the republican era 1958-1963 and the expansion of education after the July 14, 1958 revolution and its interest in education and educational institutions, including primary education, secondary education, teacher preparation institutes, literacy and higher education, and signs of change emerged in the structure Iraqi society.



المقدمة

لم يكن تعليم المرأة من الموضوعات الجديدة في حياة الامم ، فقد حظي بنصيب وافر من النقاش على مر العصور لأهميته البالغة في أي مجتمع، لأنه كان وثيق الصلة بطبيعة التركيب الاجتماعي لهذا المجتمع عن جهة النظام القيمي واختلاف التقاليد والعادات السائدة فيه، وعليه ان دور المرأة وتأثيراتها في المجتمع وقدرتها المباشرة على الاسهام في العمل والانتاج الى مجالات اخرى كتنظيم الاسرة وحسن تربية النشأ وينعكس مستوى تعليم الام ووعيها بمسؤوليتها على العمل على نجاح الابناء واستمرارهم في دراستهم، وتتبع اهمية البحث في تطوير وتعليم المرأة ويبدأ الاطار الزمني للبحث في العهد الجمهوري منذ ١٩٨٥ وينتهي ١٩٦٣.

١- الواقع التعليمي للمرأة العراقية قبل الثورة :

أ- الواقع التعليمي للمرأة في عهد الحكم العثماني والاحتلال البريطاني على العراق (١٩٢٠-١٩٣٢):

لقد أثر اختلال الوزن الديمغرافي للمرأة على وزنها الحقيقي في واقعها الاجتماعي في العراق الحديث والمعاصر والمتمثل بالفرص التعليمية المتاحة لها، ففي مدة الحكم العثماني، كانت الفرص التعليمية محدودة بسبب تزمّت الحكم العثماني وظروف التخلف التي كانت سائدة في المجتمع العراقي^(١). ولذلك اقتصرّت الجوانب التربوية في العراق على تعليم القراءة والكتابة في الكتاتيب التي كانت تخلو من البنات باستثناء بنات الاقليات النصرانية (المسيحية) واليهودية المنتشرة في العراق آنذاك عبر الارساليات التبشيرية^(٢).

ومن هذه الارساليات التبشيرية، مدرسة الراهبات الفرنسية الابتدائية التي تأسست من قبل الفرنسيات عام ١٨٧٨م، والتي كانت تدرس اللغة الفرنسية واللغة الانكليزية، والعربية على وفق المناهج الفرنسية المسيحية، وكانت لديها فروع متعددة، اثنان منها في بغداد، الاولى في منطقة الباب الجنوبي، والثاني في الكرادة الشرقي، فضلا عن فرعيها في البصرة والموصل^(٣).

وإذا استثنينا هذه الإرساليات التبشيرية فإن الساحة التعليمية في العراق تخلو من النساء بحكم تقاليد المجتمع وروح البداوة والتخلف الموروث من الدولة العثمانية، التي كانت ترى تعليم الفتاة وخروجها من البيت لطلب العلم من الأمور الموجبة لفسادها وانحلال خلقها^(٤).

ومثال على ذلك ما قدمه الشيخ والفقير البغدادي أبي التثاء الاوسي عام ١٨٩٧م بمؤلفه (الإصابة في منع النساء من الكتابة) والذي كان ردا صارخا في وقته ضد دعاة تعليم الإناث وموقفاً متشدداً يتفق مع رغبات وميول الاكثية الساحقة من طبقات العراقيين آنذاك^(٥).

ومع انتشار الصحافة والمجلات الوافدة من بلاد الشام ومصر بدأت الأفكار المنبعثة من عصر النهضة الفرنسية، والتي حملت مضامين لأفكار تدعو إلى ضرورة النهوض بواقع المرأة المتخلف وكتب العديد من الكتاب أهمهم قاسم أمين صاحب دعوة السفور ورفع الحجاب عن المرأة، وكذلك احمد فارس الشدياق في صحيفة الجوائب وكذلك الشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي الذي ساهم بجهوده الحثيثة بفتح مدرسة للبنات وبمساعدة الوالي نامق باشا، والتي سميت بمدرسة إناث رشدية مكتبي، وافتتحت هذه المدرسة في عام ١٨٩٩م بمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وبعدد من المناهج المتنوعة شملت (القران الكريم، والتاريخ العثماني، والجغرافية، والحساب، والرياضيات)، وكان عدد الطالبات في هذه المدرسة (٩٥) طالبة، و مجلس التدريس مؤلفاً من السيدة امينة شكوره خانم المعلمة الأولى (المديرة)، فضلا عن مجموعة من المعلمات الذين يعاونونها^(٦) بعد قيام جمعية الاتحاد والترقي^(٧)، على أثر الانقلاب العثماني عام ١٩٠٨م برز مجموعة من الداعين لحرية المرأة وتعليمها مثل الشاعر العراقي المعروفة معروف عبد الغني الرصافي وحسين الرحال و عوني بكر صدقي فبادرت الحكومة إلى إنشاء العديد من المدارس، بسبب الضغط من قبل الاتحاديين وسياستهم الاصلاحية الرامية إلى اللحاق بركب الحضارة الغربية، اذ كان أصحاب جمعية الاتحاد والترقي يؤمنون ايمانا راسخاً بوجود ضرورة تحرير المرأة لأنها تمثل بداية الإصلاحات في الشرق والتي ستصطبغ الإصلاحات الأخرى^(٨).

ومن ثم تم افتتاح مدرسة الاتحاد والترقي للإناث عام ١٩١٣م، وبأمر من الباب العالي في اسطنبول، فضلا عن ثلاث مدارس أخرى في (البارودية) ومحلة (باب الشيخ) وفي عام ١٩١١م افتتحت مدرسة الإناث الإسرائيلية^(٩)، وقد استمرت هذه المدارس بالتدريس حتى بداية الاحتلال البريطاني للعراق،



وإعلان الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤م، حين توقفت الدراسة في تلك المدارس بسبب الاحتلال، وغياب الكادر التدريسي الذي كان أغليته من زوجات الموظفين العثمانيين^(١٠).

الجانب التعليمي النسوي في عهد الانتداب البريطاني (١٩٢٠-١٩٣٢):

لم يشهد التعليم النسوي مدة الانتداب البريطاني اهتماماً واسعاً من البريطانيين لعدم حاجتهم إلى العنصر النسوي في الدوائر الحكومية، فضلاً عن وجود الكادر الملائم للقيام بالتدريس، وبقاء النظرة المتخلفة من جانب الآباء وتزمتهم تجاه تعليم النساء^(١١). وبالرغم من ذلك فإن تعليم المرأة شهد اثناء تلك المدة مجالاً أوسع بالقياس إلى سابقها من مدة الحكم العثماني، لاسيما وان سكرتيرة المندوب السامي البريطاني (المس بيل) كانت قد أشارت إلى المستر (هبي . بومن) على ضرورة تأسيس مدرسة لتعليم البنات التربية المدنية الحديثة، وبناء على ذلك تم استقدام (المس كيلى) إلى العراق عام ١٩١٩م لاستفادة من خبرتها التعليمية السابقة في الهند لتوظيفها في المجال التعليمي الجديد^(١٢).

من ثم افتتاح مدرسة في حفل حضرته (المس بيل) التي ألفت فيها خطاباً باللغة العربية بينت فيه الحاجة الحقيقية للعلم وتلائم تلك الحاجة مع توجهات المرحلة الجديدة، وبأن هدف المدرسة جاء ليتلاءم مع عادات وتقاليد العراقيين^(١٣).

وكانت المناهج العلمية المتنوعة منها الرياضيات، والحساب، والقرآن الكريم، واللغة الانكليزية، والتاريخ، ومادة التدبير المنزلي، وعلم الصحة، والرياضة، تتمثل بمجملها المواد الدراسية التي اضطلع بتدريسها جملة من التدريسيات^(١٤).

كانت الحلقة الدراسية متوسطة نسبياً في تلك المدرسة ومحددة بروبية واحدة شهرياً، مما حدا بحكومة الانتداب إلى تشجيع فتح مدارس أخرى لواء الموصل عام ١٩٢٠م، وثلاثة في لواء الديوانية، وثلاثة في اطراف منطقة الكرخ في بغداد^(١٥).

كان لتأسيس المملكة العراقية وتتويج الملك فيصل الأول في ٢٣ آب ١٩٢١م، عاملاً مضافاً ومساعداً في تدعيم تجربة التعليم النسوي في العراق، ولاسيما وان الملك فيصل الاول كان معروفاً بحسن التدبير والنظرة البعيدة لمتطلبات وحاجة البلاد ولاسيما في قطاع التعليم الذي يعتمد عليه في تقدم ورفاه

البلاد، مصرحاً بذلك لمجموعة من المعلمين والمعلمات قائلاً: ((أن العمل يقومون به هو أعظم من عمل الملك، وأعظم من عمل الوزير، وكل عمل بالنسبة لمستقبل الشعب لا يفوق عمل كل فرد منكم))^(١٦).

وشهد التعليم في العراق في عهد الملك فيصل الأول بداية جديدة تمثلت ببذل المعونة المالية وتقديم وتوفير الجهد المادي والمعنوي عن طريق إعداد الكوادر المتخصصة في تطوير العملية التعليمية التي ينضوي التعليم السنوي ضمن إطارها العام^(١٧).

وبذلك فقد شهد التعليم في مدارس الإناث توسعاً ملحوظاً أبان مدة الحكم الملكي قياساً إلى سابقتها أثناء اعوام الانتداب، والذي يمكن ملاحظته عن طريق ضعف تخصيصات وزارة المعارف ونسبتها من ميزانية الدولة العامة والتي لم تكن تتجاوز (٢٪) قياساً إلى المهام الموكلة لوزارة المعارف والتي انعكست سلباً على النسبة المخصصة للتعليم النسوي إذ أصبحت لا تتجاوز (١٨) (٠.٥٪) @ إلا أنه بعد خمس اعوام وفي المدة التي شهدت نهاية الانتداب البريطاني تضاعفت نسبة التخصيصات المالية لوزارة المعارف بنسبة أربعة أضعاف عما كانت عليه أثناء اعوام الانتداب الأولى الامر الذي انعكس إيجاباً على التعليم النسوي، لاسيما وان نسبة زيادة الميزانية العامة كانت قد بلغت (1٪)^(١٨).

ولذلك فقد تضاعف عدد مدارس الإناث إلى سبعة وعشرين مدرسة في عام (١٩٢١ - ١٩٢٢) بزيادة قدرها تسعة أضعاف كما كانت عليه العام الدراسية لعام (١٩٢٠ - ١٩٢١) ليصل العدد إلى (٧٠٤٦) طالبة في العام الدراسية (١٩٣٠ - ١٩٣١) ولقد كانت هذه لزيادة المضطربة عاملاً مهماً وأساسياً ضمن للعراق الترشيح للدخول لعصبة الأمم المتحدة في عام ١٩٣٠^(١٩).

وفي العام الدراسي (١٩٢٩ - ١٩٣٠) شهد تحولاً كبيراً نحو التعليم النسوي إذ تم تأسيس (الثانوية المركزية للبنات) وبرعاية السيدة (امت السعيد) التي كان لها الأثر الكبير في تطوير أول مدرسة ثانوية للبنات في العراق إذ شهد العراق بعدها إنشاء المدارس الثانوية للبنات والبنين لكل الألوية الكبيرة في العراق مثل الموصل والبصرة^(٢٠).

ونظراً لزيادة التعليم النسوي تم فتح صفوف متقدمة لتخريج المعلمات في مدرسة البنات المركزية في بغداد، وأخرى في المدرسة (الخزمية) في لواء الموصل عام ١٩٢١م لتخريج المعلمات بعد دراسة لمدة عام واحدة^(٢١).



وبذلك تم تأسيس (دار المعلمات الأولية) لتخريج طالبات المدرسة الابتدائية بعد سنتين دراسية ليعملن مدرسات في مدارس البنات المتعددة^(٢٢)، وفي عام (١٩٣١ - ١٩٣٢) أصبحت مدة الدراسة في المعهد ثلاث سنوات بدلا عن السنتين^(٢٣).

لم تكن حصة التعليم المهني كبيرة للإناث في العهد الملكي بسبب الصعوبات الاجتماعية وضعفت التخصيصات المالية ولذلك اقتصر التعليم المهني للإناث على إنشاء مدرسة للفنون البيتية في بغداد وفي منطقة الواقعة في الكرادة الشرقية في عام ١٩٣٢م، برئاسة (المس تاييس) الأمريكية الجنسية واختصت تلك المدرسة بتعليم البنات الأمور المتعلقة بالتربية المنزلية ضمن إطار زمني لا يتجاوز الخمس سنوات^(٢٤).

ومن ثم تحولت إدارة هذه المدرسة تدريجياً إلى مجموعة من المديرات العراقية، وكانت الطالبات المتخرجات من تلك المدرسة يتم تعيينهن بصفة معلمات للفنون المنزلية، مما شجع الكثير من الطالبات للالتحاق في تلك المدرسة بسبب تلاقي اهتماما الطالبات والطبيعة التركيبية البيولوجية للإناث مع نوع المادة العلمية التي سيتم التخصص بها^(٢٥).

مما تقدم نستطيع القول بأن التعليم في العراق أثناء سنوات الانتداب وقيام المملكة العراقية كان قد شهد توسع ملحوظاً على اختلاف المرحلتين وتتميز الأخيرة بالتوسع والتخصص في مجالات تعليم الإناث كما ونوعاً الأمر الذي انعكس ايجابياً على الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمرأة العراقية والذي تمثل بخروجها التدريجي للعمل والتأثير على واقع المجتمع العراقي سياسياً واقتصادياً^(٢٦).

ب - الواقع التعليمي للمرأة العراقية في عهد الحكم الوطني (١٩٣٢-١٩٥٨م):

لقد شهد العراق بعد دخوله في عصبة الأمم المتحدة عام ١٩٣٢م، تغييراً جذرياً في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر وإيجابي في الوقت نفسه على واقع المرأة العراقية للسنوات الممتدة من (١٩٣٢ حتى قيام الجمهورية العراقية في ١٤ تموز 1958)

وتمثلت جوانب هذا التغيير بزيادة الميزانية المخصصة لوزارة المعارف اذ شهدت تحولاً ملحوظاً وزيادة نسبة بمقدار ٤٪ أثناء السنوات التي سبقت الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م) من عام

(١٩٣٢-١٩٣٩م)، بمعدل يتراوح من (٨.٥٪) إلى (١٢.٧٪) إلى إن تلك الزيادة شهدت تناقصاً ملحوظاً أثناء سنوات الحرب العالمية الثانية^(٢٧).

وفي عام ١٩٣٥م شهد تعليم البنات زيادة ملحوظة حتى وصلت نسبته إلى (٥٢٪) وكان من ضمن أسباب تلك الزيادة توجيهات الحكومة العراقية المتمثلة بوزارة ياسين الهاشمي التي وضعت خطة واضحة المعالم لزيادة التعليم النسوي، وإضافة نوع الخصوصية والتمايز في مناهج التربية والتعليم بالنسبة إلى البنات وبشكل مغاير عما هو في مناهج الذكور^(٢٨).

لقد كانت لآراء (ساطع الحصري) في مجال التربية والتعليم الأثر الكبير في تطور مسار التعليم في مدارس البنات ولاسيما بتأكيد على مبدأ الفروق الجزئية في مناهج التدريس في المدن والريف وعلى الفروق الجزئية في الأساس والفرقات بين تدريس البنات والذكور^(٢٩).

ونستطيع القول بأن تعليم البنات شهد زيادة ملحوظة أثناء أعوام الحكم الوطني بسبب الإجراءات السابقة للوزارات العراقية المتعاقبة والتي خلقت وعياً متنامياً لدى المجتمع العراقي وضمن إطار العائلة الواحدة، والذي انعكس إيجاباً على تلك الزيادة النسبية لعدد مدارس البنات وزيادة تعليم البنات على صعيد التعليم الحكومي والتعليم الأهلي^(٣٠).

ولذلك فإن تيار التعليم كان قد أخذ مجراه وبقوة داخل المجتمع العراقي فارتفعت أعداد المدارس الثانوية للإناث إلى (٦) مدارس أثناء العام الدراسي (١٩٣٣-١٩٤٠) ووصل عدد الطالبات (٢١٢٠) طالبة^(٣١).

فضلاً عن التطور الحاصل في المدارس الابتدائية والثانوية شهدت معاهد المعلمات تطوراً آخر إذ ازداد عدد الطالبات إلى (٤١٤) طالبة في العام الدراسي (١٩٣٨-١٩٣٩) بعدما كان لا يتجاوز الـ (١٠٠) طالبة في العام الدراسية (١٩٣٠-١٩٣١م)^(٣٢).

أما التعليم العالي فقد شهد أيضاً أثناء هذه المدة سابقة لم يشهدها التعليم النسوي في العراق سابقاً، ألا وهي إقبال الطالبات على الالتحاق بالجامعات والكليات العراقية على الرغم من اقتصرها في القبول على الذكور فقط، بسبب التقاليد والظروف الاجتماعية التي كانت تحكم القائمين بالعملية التدريسية في



الجامعات من الأساتذة، بالرغم من عدم وجود مانع قانوني ضمن اللائحة الداخلية للجامعات العراقية تمنع من قبول الطالبات (٣٣).

بعد حدوث الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) شهد التعليم النسوي في العراق انحساراً نسبياً بسبب ظروف وملابسات الحرب ولاسيما فيما يتعلق بالتخصيصات المالية لوزارة المعارف، إلا أن المدة التي اعقبت الحرب بعد عام ١٩٤٥، شهدت توسعاً ملحوظاً في التعليم النسوي وعلى الأصعدة كافة للتعليم العالي والثانوي والابتدائي، وكذلك التعليم الاهلي، الذي وصل عدد الطالبات المنتميات إلى مدارس قرابة (٥٧٤٩) طالبة يتوزعن على (١٨) مدرسة ضمن العام الدراسي (١٩٥١-١٩٥٢) (٣٤).

الا ان هذا التوسع في التعليم النسوي لم يكن على وتيرة واحدة في ارجاء العراق، فقد كان الريف العراقي يعاني من انحسار موجة التعليم الحكومي بسبب الحالة الاقتصادية والظروف الاجتماعية فكانت البنات الابتدائية في العام الدراسي (١٩٤٦ - ١٩٤٧) لا يتجاوز (٤٧٣١) مدرسة، في اغلب نواحي الريف العراقي، وبعدد من الطالبات لا يتجاوز (٣٣٥٣٣٠) طالبة، بالرغم من أن اغلب الكثافة السكانية في العراق تتركز وبنسبة (٧٥٪) في الريف اذ تكون نسبة المدارس إلى عدد الطلاب متدنية وبمقدار مدرسة واحدة لكل (٧٥٣٠) طالبا (٣٥).

لذلك ظهرت الحاجة الماسة الضرورية لإنشاء مؤسسات تعليمية وتربوية جديدة لاستيعاب الطلب المتزايد على الكفاءات التدريسية للانضواء في العملية التدريسية في المدارس الابتدائية والثانوية، فتم إنشاء معهد (الملكة عالية) في عام (١٩٤٥م) والذي ضم بين ثنياه مرافق تعليمية مثل (الاعدادية الداخلية) و (دار المعلمات الابتدائية)، وكانت الاعدادية الداخلية تقبل الطالبات المتخرجات من المدارس المتوسطة لتتخرج الطالبة منها بصفة معلمة (٣٦).

كانت التخصيصات المالية للمدارس الإعدادية حكومية وتصرف على الطالبات من سكنة بغداد وألوية العراق المتعددة فضلا عن إعداد الاقسام الداخلية لمبيت الطالبات من غير سكنة بغداد، وكانت الإعدادية الداخلية تساهم وبشكل كبير في سد الحاجة المتزايدة من المعلمات والمدرسات في المدارس الابتدائية والثانوية في أرجاء العراق كافة (٣٧).

أما (دار المعلمات الابتدائية) فكانت تستقبل خريجات المدارس الثانوية لا عداهن بعد سنتين من الدراسة المتواصلة بصفة معلمات في المدارس الابتدائية، وكان منهاج الدراسة في تلك الدار منهاجاً عاماً^(٣٨).

وفي عام ١٩٤٧م، تم انشاء دار أخرى للمعلمات الابتدائية في لواء العمارة ملحقة بالإدارة المتوسطة في اللواء لتخرج الطالبة مئة بعد ثلاث سنوات بعنوان وظيفي (معلمة ابتدائية) وشهدت الأعوام (١٩٤٩ - ١٩٥٠م) فتح المزيد من الدورات التربوية في ألوية (بغداد، الموصل، البصرة) لاستيعاب الطلب المتزايد على التدريسيات في المدارس الابتدائية والثانوية^(٣٩).

كذلك فتحت عمادات كليات الهندسة التي تأسست عام (١٩٤٢) باباً لقبول البنات عام (١٩٤٦)، وكذلك كلية الآداب والعلوم التي تأسست عام (١٩٤٩) فقد شهدت هذه الكلية توسعاً ملحوظاً في قبول البنات إذ تم قبول (١٤) طالبة في العام الدراسي (١٩٥٣ - ١٩٥١)، مجموعة من الطالبات ابرزهن جوليت حسيقيل ناجي، وسمحة بامين، ورحمة طويق^(٤٠).

نظراً لهذا التوسع في نشاط التعليم تم المباشرة بإنشاء (معهد الملكة العالية)، الذي تتراوح مدة الدراسة فيه من ثلاثة إلى اربعة سنوات لتخرج الطالبة بعدها بدرجة (مدرسة ثانوية)، وفي عام ١٩٤٨م، توسع المعهد ليصبح (كلية الملكة العالية) والتي ضمت الفروع العلمية الاتية:

وهكذا نرى بان السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية وحتى قيام الجمهورية العراقية ١٩٥٨م، ونهاية العهد الملكي كانت قد شهدت تطوراً واضحاً المعالم في مجال التعليم النسوي، الامر الذي كان له المردود الايجابي في تغير النظرة الاجتماعية عن المرأة العراقية بأنها كائن سلبي غير ذي نفع او جدوى في تلقي العلوم و المعارف، وانها أسوء بالرجل قادرة على تذليل الصعوبات والعقبات الاجتماعية والمساهمة والمشاركة الإنسانية في شتى مجالات العلم والمعرفة، وانهن قادرات على احداث نهضة فكرية نسوية تكسر طوق الجمود الذي فرض عليهن لسنوات عديدة^(٤١).

٢- الواقع التعليمي للمرأة العراقية في العهد الجمهوري (١٩٨٥-١٩٦٣):

ظهرت بوادر التوسع في العملية التربوية والتعليمية بعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م، وبدأ التغيير واضحاً في فلسفة واهداف واتجاهات هذه العملية^(٤٢).



ويرجع هذا التوسع نتيجة للعديد من المتغيرات التي طرأت على بنية المجتمع وذلك لكون الأنظمة السياسية التي تستلم السلطة لابد وان تؤثر تأثيرا واضحا على السياسة الاجتماعية وطبيعة الإجراءات المتخذة على كافة الأصعدة، وكما أولى المسؤولون في العهد الجمهوري اهتماما خاصا بالتعليم والثقافة اذ تم تعميم التعليم الابتدائي والثانوي وتوسع المعاهدة المهنية والعالية وتهيئة الفرص التعليمية امام الجميع^(٤٣).

كذلك شهدت المؤسسات التعليمية إقبالا شديدا من قبل الاناث نتيجة لسياسة حكومة الثورة التي انتهجتها في ميدان التعليم والذي سيرد ذكرها وبما ان التعليم هو أحد الوسائل الهامة التي تساعد المرأة في الحصول على المعرفة والمهارات للثقة بالنفس اللازمة لإسهامها الكامل في عملية التنمية فقد بذلت حكومة الثورة جهودا متزايدة في نشر التعليم في مختلف ارجاء البلاد وعلى مختلف المستويات التعليمية^(٤٤).

وكانت أولى الخطوات في هذا المضمار هي الاتي :

١- التعليم الالزامي : اذ اعتمدت حكومة الثورة في هذا النظام على اساس فلسفي في تيسير السبل امام جميع ابناء الشعب العراقي التعليم^(٤٥).

٢- اصدار قانون وزارة التربية والتعليم رقم ٣٩ لعام ١٩٥٨م، والذي قسم التعليم إلى ثلاثة اقسام، الابتدائي والثانوي والعالي، وقد حدد القانون أهدافه بقسمين:

أ. المدارس العامة وتكون مهمتها نشر التعليم والثقافة العامة.

ب. المدارس المهنية الفنية مهمتها نشر التعليم المهني والفني، وحدد القانون مدة الدراسة بست سنوات والثانوي بخمس سنوات^(٤٦).

٣- التعليم العالي : فقد نص القانون الجديد فيما يخص مدة الدراسة الجامعية على ما يأتي (لا تعتبر الشهادة عالية ما لم يحصل عليها حاملها بعد دراسة عالية مدتها ثلاث سنوات فاكتر)^(٤٧).

٤- أما المعاهد فقد أولى المسؤولون اهتماماً خاصاً في هذا المضمار كما عبر عن ذلك أحد المؤرخين المعاصرين بالقول (ويمكن اعتبار التوسع في المعاهد التربوية من أكبر الانجازات واهمها)^(٤٨).

وفي مجال تطور التعليم النسوي في العهد الجمهوري الأول أكد الزعيم عبد الكريم قاسم الذي كان يظهر اهتماما كبيرا بالتعليم والطلبة ولاسيما من الإناث^(٤٩) وقد أوضح ذلك الاهتمام في العديد من خطبه التي ركز فيها على ذلك بأنهم جزء منه ويرعاهم بدون تمييز اذ قال ((أنكم قطعة من كبدي أني أراكم دوما دون تفريق أو تمييز بينكم فان الإباء يرعون الأبناء على حد سواء . أنكم كتلة واحدة متراسة لا يفرق بينكم مفرق أنتم الأساس وأنتم أكسير الحياة لهذه الأمة))^(٥٠).

ولقد كان يؤكد على ضرورة تعليم المرأة لما لها من دور كبير في صنع جيل المستقبل وقد أوضح ذلك في خطبته التي ألقاها في مدينة الصويرة في حفل تأسيس أول مدرسة ثانوية للبنات فيها اذ شيدت المدرسة على ارض الدار التي كان يسكن فيها، اذ قال ((أنني اعلم أن الجيل الصالح الذي يكون في بلدنا لا يكون إلا بالأمهات الصالحات المتعلمات فالام والأخت والبنات تغرس في نفوس الأطفال الرحمة والشفقة والحنان وتغرس في نفوس الأبناء الإخلاص لوطنهم ولذلك قررت أن تكون في هذه البقعة التي كنت اسكن فيها مدرسة ثانوية للبنات ومكتبة وحديقة زاهية ينعم بها أبناء بلدي وأخواني الوافدين إلى قضاء الصويرة))^(٥١)، وقد شهد التعليم بصورة عامة تطوراً عاماً وملحوظاً عما كان عليه قبل الثورة فقد ازداد عدد الطلاب في جميع مراحل الدراسة بنسبة ٥٧٪، إذ كان عددهم (٥٢٥) ألفاً و(٦٢٥) طالبا، وأصبح بعد الثورة (١٢٢٣٥٠) طالبا كذلك ازداد عدد المدرسين في جميع المراحل الدراسية زيادة ملحوظة بلغت نسبتها ٤٦٪^(٥٢)، وتجدر الإشارة إلى أن تعليم المرأة أخذ يتطور بشكل ملحوظ وواضح في المجالات كافة بعد توسيع العملية التربوية والتعليمية مع تغيير فلسفة وأهداف واتجاهات التعليم^(٥٣) وسنلاحظ ذلك عن طريق التطور الحاصل في أهم المؤسسات التربوية ونبدأها بالتعليم الابتدائي.

١ - التعليم الابتدائي :

واجه المسؤولون في وزارة المعارف مشاكل عديدة كانت تعرقل سير العملية التربوية، ومنها الأبنية المدرسية إذ كانت غير كافية لاستيعاب أعداد الطلبة ولا تستطيع تحمل ضغط الأعداد الكبيرة من الطلاب الجدد^(٥٤).

ولذلك اتخذت وزارة المعارف إلى حل وقتي لحل مشكلة قلة المباني، إذ اتبعت أسلوب الدوام المزدوج في اغلب المدارس، وبذلك قامت بفتح مدرستان وأحيانا ثلاث مدارس في كل بناية، وقد أدت هذه السياسة الجديدة إلى قبول ١٢٩ ألف طالبا طالبة في جميع المراحل^(٥٥).



فتشير لنا الإحصائيات التربوية في المصادر إلى ازدياد نسبة الطلاب الذين استوعبتهم المدارس الابتدائية من ٣٢٪ عام ١٩٥٧ - ١٩٥٨ إلى ٤٨٪ عام ١٩٥٩ - ١٩٥٨^(٥٦).

وانعكس ذلك على واقع تعليم التلاميذ من الإناث، إذ بلغ عدد التلميذات لعام ١٩٥٩ (١٢٣٨٨١) تلميذة من مجموع (٥٠٠٥٠٦) تلاميذ وتلميذات كذلك أزداد عدد المدارس الخاصة بالإناث إذ بلغت (٢٤٥) مدرسة من مجموعة (١٦٦٨) مدرسة^(٥٧).

إما في عام ١٩٥٩ - ١٩٦٠، فقد ازدادت أعداد الإناث في المدارس إذ بلغت إعدادهن (١٦٢١٢٠) تلميذة من مجموع (٦٤٢٦٦٥) تلميذاً وتلميذة، أما عدد المدارس الخاصة بالإناث فقد بلغ (٣٧٢) مدرسة من مجموعة (٣٢٢٨) مدرسة^(٥٨).

وفي عام ١٩٦٢ بلغ عدد التلميذات لهذه المرحلة (٢٧٣٠٩١) تلميذة، من مجموع (٨٣١٥٥٧) تلميذ وتلميذة، إما عدد المدارس بلغ (٥٢٨) مدرسة للإناث من مجموع (٣٤٥١) مدرسة ابتدائية^(٥٩).

وبلغ عدد الإناث في المدارس الابتدائية لعام ١٩٦٣ (٢٥٢١٧٤) تلميذة من المجمع الكلي البالغ (٨٦٧٢٨٣) تلميذ وتلميذة، في حين بلغ عدد مدارس الإناث (٥٦٨) مدرسة من مجموع (٣٩٩٦) مدرسة ابتدائية^(٦٠).

ولكن من المشاكل التي واجهت المسؤولين في هذه المدة هي قلة المعلمين إذ وجد أن عدد المعلمين في جميع المراحل لا يزيد عن (١٧٦٢٧) معلماً في عام ١٩٥٧ - ١٩٥٨، لذلك فقد قامت الوزارة بفتح باب التعيين لنسبة عالية من الخريجين^(٦١)، ولذلك ازداد أعضاء الهيئات التعليمية إذ بلغ عدد المعلمات عام ١٩٥٨ - ١٩٥٩ (٤٥٤٦) معلمة^(٦٢). وفي عام ١٩٦٠ بلغ عدد المعلمات (٦٢٠٦) معلمة^(٦٣)، أما في عام ١٩٦٢ (٩٠٣٧) معلمة^(٦٤)، وفي عام ١٩٦٣ فقد بلغ عدد المعلمات (١٠٥٨٩) معلمة^(٦٥).

ويمكن ملاحظة التطور في النمو في اعداد التلميذات بشكل مستمر دون تنذبذ أو تأرجح كذلك الزيادة في إعداد الهيئات التعليمية من النساء يضاف إليها الزيادة في عدد المدارس إذ أن توسع الحصول في أعداد التلاميذ والمعلمات لابد أن يوافقه توسع في عدد المدارس بأنواعها، وتعزي هذه الزيادة إلى فلسفة الدولة تجاه التربية والتعليم أثناء مدة ١٩٥٨ - ١٩٦٨

وخاصة قد جعلت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ بنشر التعليم في كافة أرجاء البلاد كهدف من أهدافها إضافة إلى الوعي بأهمية التعليم في حياة افراد المجتمع ومما يتمخص عنه من امتيازات اجتماعية واقتصادية وسياسية لاحظ الجدول.

جدول رقم(1)

يوضح نمو عدد التلميذات ومدارس الإناث والمعلمات في الهيئات التعليمية للسنوات

(١٩٥٩-١٩٦٣)^(٦٦).

السنة	عدد مدارس الإناث	مجموع المدارس	عدد التلميذات	مجموع التلاميذ	مجموع المعلمات في الابتدائية
1959	245	1668	123881	500506	4546
1960	372	3228	162120	642665	6206
1961	-----	-----	-----	-----	-----
1962	528	3451	273091	831557	9037
1963	568	3996	252174	867283	10589

من الجدول نستنتج قد قدرت الزيادة العددية في أعداد التلاميذ أثناء السنوات ١٩٥٨ - ١٩٦٣ ب(١٣٣١,٠٠١) ألف تلميذ وتلميذة، كذلك زيادة في اعداد المقبولين في المدارس الابتدائية إذ كانت عام ١٩٥٧ تقدر ب (٤٣٠٠٠٠) ألف تلميذ وتلميذة اما بعد الثورة فقد ادادت إذ بلغت عام ١٩٦٢ ب (٨٤٩٠٠٠) وفي عام ١٩٦٣ ب (849,232) ^(٦٧).

التعليم الثانوي :

ويعتبر التحاق التلاميذ في التعليم في مراحله كافة من أهم المؤشرات الاجتماعية التي يستند عليها في قياس مدى التطور الحاصل في وضع المرأة اجتماعيا في أي بلد ^(٦٨).

وبذلك واصلت وزارة المعارف جهودها لتطوير جميع مراحل التعليم واتبعت اسلوب جديد في التعليم وهو سياسة (الأبواب المفتوحة) ^(٦٩)، أمام كل فئات الشعب من الرجال والنساء، من اجل مواصلة تعليمهم



الثانوي الذي يؤهلهم للدخول إلى المعاهد والكليات، رغم أن التعليم الثانوي قد عانى هو الآخر من مشاكل متعددة منها قلة عدد المدارس في الاقضية والنواحي وقلة البنايات عموماً، لذلك اعتمدت وزارة المعارف على بعض المعلمين والناهبين للتدريس في المدارس الثانوية لحل كل هذه المشكلة، كما لجأت إلى اسلب الدوام المزدوج لاستيعاب اكبر عدد من الطلاب^(٧٠).

ونستنتج بوضوح من الارقام التي أوردتها الإحصاءات التربوية ونورد منها ما يأتي :

إذ بلغ أعداد الطالبات في المرحلة الثانوية عام ١٩٥٨ ب (١١٨٢٥) طالبة من مجموع (٤٧٢١٢) طالباً وطالبة، في حين بلغ عدد مدارس الإناث في عام ١٩٥٨ (٧٧) مدرسة ثانوية من مجموع (٢٤٧) مدرسة ثانوية^(٧١).

وتصاعدت وتيرة ذلك عام ١٩٥٩ - ١٩٦٠، إذ بلغ عدد الطالبات (٢٤٢٣٧) من مجموع (١٢٠١٥٥) طالباً وطالبة، رافقه زيادة في عدد المدارس الثانوية للإناث (١٠٠) مدرسة ثانوية من مجموع (٣٦٢) مدرسة ثانوية^(٧٢)، أما في عام ١٩٦٢ فقد بلغ أجمالي اعداد الطالبات (٣٤٦٦٨) طالبة من مجموع (١٦٧٩٧٨) طالباً وطالبة في حين بلغ عدد المدارس للإناث (١١٨) مدرسة من مجموع (٣٥٠) مدرسة ثانوية^(٧٣).

وبذلك نجد التوسع أخذ بالنمو في قطاع التعليم الثانوي للإناث وبدأ التزايد على وتيرة متصاعدة في عام ١٩٦٣، إذ بلغت أعداد الطالبات (٤٣٢٦٠) طالبة من مجموع (١٨٩٨١٠) طلبة وطالبات، رافقه في عدد مدارس الإناث بلغ (١٥٧) من مجموع (٥١١) مدرسة ثانوية^(٧٤).

وأما عدد المدرسات في الهيئة التعليمية فقد شهد زيادة ملحوظة إذ كان عدد المدرسات في عام ١٩٥٨ (٩٤٧) مدرسة وقد ازداد في عام ١٩٦٢، إذ بلغ (١١٠٧) مدرسة وفي عام ١٩٦٣، إذ ارتفع العدد إلى (١٦٥٣) مدرسة^(٧٥).

٣- معاهد أعداد المعلمات (دور المعلمات)^(٧٦)

أن أهمية دور معاهد المعلمين كونها المصدر الأساس لإمداد المدارس بالمعلمين والمعلمات فقد اتجهت سياسة وزارة التربية إلى العناية بها عن جهة إعداد المعلمين والمعلمات بما يتناسب مع الزيادة في

أعداد الطلاب السنوية وخاصة بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨^(٧٧)، ولذلك شمل التوسع في مجال التعليم بعد الثورة أيضاً، دور المعلمين والمعلمات فضلاً عن (الدورات التربوية)^(٧٨).

وفي عام ١٩٥٨ بلغ عدد معاهد المعلمات (١٤) دار للبنات من مجموع (٣٠) دار وضمت (٢١٦٣) طالبة من العدد الكلي الطلاب البالغ (٨٣٣٦) وشكلت نسبتهن (٢٥,٩٥٪) من المجموع الكلي^(٧٩).

وأما في مرحلة ما بعد ثورة تموز عام ١٩٥٩ عدد دور معلمات (١٤) دار من مجموع (٢٩) دار، أما عدد الطالبات فقد بلغ (١٥٤٨) طالبة من مجموع عدد الطلاب البالغ (٦٦٨١) دار، وفي عام ١٩٦٠ فقد بلغ عدد در المعلمات (١٤) دار من مجموع (٦٢) دار، أما عدد الطالبات فقد بلغ (٢١٦٣) طالبة من مجموع عدد الطلاب البالغ (١١٠٥٠) طالباً وطالبة^(٨٠)، وفي عام ١٩٦١ بلغ عدد الدور (١٤) دار من مجموع (٦٢) دار وسجل عدد الطالبات زيادة قدرها (٢٤٩٢) طالبة من مجموع (١٠٦٠٩) طلاب وطالبات، وفي عام ١٩٦٢ بلغ عدد الطالبات (٢٥٩٨) طالبة من مجموع (٩١٠٣) طاب وطالبة، وبلغ عدد الدور (١٤) دار من مجموع (٣٦) دار^(٨١).

وقد نرى مما تقدم أن أعداد الطالبات قد ازداد للمدة ١٩٥٨ - ١٩٦٣ وذلك نتيجة فتح الدورات التربوية تلبيّة للحاجات الآنية وعلى ضوء الطلب الاجتماعي للمؤسسات التربوية ومقدار ما تحتاجه من الكوادر المهنية، وكذلك تكون سياسة القبول غير ثابتة (خلافاً للمراحل التعليمية الأخرى الابتدائية والثانوية) في دور المعلمين والمعلمات، وذلك لأن هذه المؤسسات التربوية غير ثابتة فتفتح وتغلق حسب الحاجة.

ونتيجة لهذه السياسة التي اتبعتها وزارة التربية يظهر بين الحين والآخر تذبذب في اعداد الدور ليس للإناث فقط بل الذكور أيضاً بينما تركزت الزيادة في أعداد الطلبة من ذكور وإناث ينظر الجدول.



جدول رقم (٢) يشير الجدول إلى الزيادة الحاصلة في إعداد الطالبات في دور المعلمات وإعداد الدور بين سنتي (١٩٥٨-١٩٦٣) ^(٨٢).

السنة	عدد المعاهد (الدور)	دور الإناث	مجموع عدد الطلبة	الطالبات
1958	30	14	8336	2163
1959	29	14	6681	1548
1960	62	14	2163	11050
1961	62	14	10609	2492
1961	36	14	9103	2598

٤- محو الأمية :

وتعني الأمية إحدى التراكبات الثقيلة التي خلفها الاستعمار لجميع الأقطار التي فرض سيطرته عليها إذ حرصت الدول الاستعمارية على تفشي الجهل وإبقاء الأمية بين الشعوب المستعمرة، لكون التعليم هو إحدى الأدوات المهمة في تحرر البلدان، ونتيجة لذلك فقد ورث العراق تخلفاً خطيراً في مجال التعليم إذ كانت الأمية متفشية بشكل كبير بين الأفراد في المجتمع العراقي وذلك لسيطرة الدولة العثمانية والاستعمارية البريطانية في بداية العشرينات من القرن العشرين ^(٨٣).

ولقد شهدت نهاية العشرينات افتتاح مراكز لمحو الأمية التي اعتمد فيها على الجهود الطوعية والمبادرات الفردية من قبل الأشخاص والجمعيات الخيرية فضلاً عن جهود وزارة المعارف آنذاك ^(٨٤)، إذ بلغت عام ١٩٢٨ (٣١) مركزاً ^(٨٥)، وأخذت بالتوسع بشكل متذبذب لكنها لم تتسجم مع خطورة المشكلة التي يعاني منها القطر آنذاك إضافة إلى عدم التوازن في فتح المراكز بين البنين والبنات، نظراً للظروف الاجتماعية والتقليدية والقيود المفروضة على المرأة بشكل عام ^(٨٦)، فقد اقتصرَت هذه المراكز على الذكور فقط حتى عام ١٩٣٥، إذ تم افتتاح (٢٤) مركزاً لمكافحة الأمية للنساء وقد ضم (٦٣٤) تلميذة ^(٨٧).

وفي عام ١٩٤٣ شكلت الجمعية النسائية لمكافحة الأمية بهدف المساعدة في تخليص المرأة من أميتها، وقد أسهمت العديد من الجمعيات النسائية التي شكلت في الأربعينيات والخمسينيات في هذا

المضمار ضمن إطار الصيغ التقليدية التي سادت في حينها^(٨٨)، إذ بلغ عدد مراكز النساء في تلك المدة (٧٩) مركزاً ضم (٣٨٩٦) تلميذة^(٨٩).

وبذلك فقد استمرت الأمية مرتفعة حتى العقد الخامس من القرن العشرين في جميع ألوية العراق، فلم تتعدى نسبة المتعلمات بالقراءة والكتابة (٣٪) من مجموع السكان في عام 1952^(٩٠).

أما في العهد الجمهوري فقد سعت وزارة المعارف الجديدة ضمن السياسة التعليمية الجديدة إلى مكافحة الأمية وعدتها هدف من أهدافها، وبذلك تأسست مراكز مكافحة الأمية وقد حدد دورتين للطلاب مدة الواحدة منها الأربعة أشهر، ففي الدورة الأولى يتم تعليمية مبادئ القراءة والكتابة وفي الدورة الثانية يتم الاستفادة مما تعلمته في الحياة اليومية ويتم تدريس الطلاب ست ليالي في الأسبوع في كل ليلة درسان وتكون مدة الدرس الواحد ٤٥ دقيقة^(٩١).

ونتيجة لهذه التطورات فقد بلغت مراكز محو الأمية ذروتها إذ بلغت عام ١٩٥٩، (٥٧٧) مركزاً، وبلغ عدد مرا الإناث منها (١٣٧) مركزاً ضمت (١٤٤٠٩) طالبة، بعد أن كانت عام ١٩٥٨ (٤٢٣) مركزاً بلغ عدد مراكز الإناث منها (٦٦) مركزاً ضم (٣٨٣٦) طالبة^(٩٢).

وعن طريق ما تقدم نلاحظ نسبة الزيادة الحاصلة في عدد المراكز وعدد الإناث المنتميات لهذه المراكز نتيجة السياسة التعليمية الجديدة المنتهجة من قبل حكومة الثورة، إذ خصصت وزارة المعارف مبلغاً قدره (٤٠٠) ألف دينار لدعم مشروع مكافحة الأمية كما باشرت بطبع (٣٠٠) ألف نسخة من كتاب وضع خصيصاً للأميين^(٩٣).

وكذلك قامت الوزارة بتوجيه نداءات إلى المعلمين للمساهمة في هذا الواجب الوطني^(٩٤)، أما عام ١٩٦٢ فقد فتح (٦٤٣) مركزاً ضمت حوالي (٥٠) ألف شخص كانوا يحصلون على الكتب والقرطاسية واللوازم مجاناً^(٩٥).



٥ - التعليم العالي :

وعند قيام النظام الجمهوري بعد ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ تم تشريع قانون جامعة بغداد في ١٥ أيلول ١٩٥٨ الذي جاء في مادته الأولى ما نصه (تنشأ في مدينة بغداد جامعة تسمى جامعة بغداد ويطلق عليها اسم الجامعة في هذا القانون) ^(٩٦).

وأما المادة الثانية فقد حددت مسؤولية وواجبات الجامعة (والتي تختص بكل ما يتصل بالتعليم العالي والدراسات العليا وبتشجيع البحث العلمي والعمل على رقي الآداب وتقدم العلوم والفنون وبعث الحضارة العربية والإسلامية ورعاية القيم الأخلاقية وعلى العموم، بكل ما يخدم المجتمع والأغراض القومية) ^(٩٧).

وقامت الجهات المسؤولة في العهد الجمهوري باختيار ضاحية في بغداد لتكون مركزا تقام عليه أبنية أول جامعة في تاريخ العراق المعاصر وهي ضاحية الجادرية الكائنة في جنوب بغداد ^(٩٨).

وبذلك حددت الجامعة شروطا لقبول الطلبة في إحدى كلياتها ومعاهدها، ومنها نجاح الطالب في الامتحان الوزاري العام للدراسة الثانوية (البكالوريا) أو ما يعادلها وعلى ما تحرزه من معدل عالي يؤهله دخول الكليات أو المعاهد ^(٩٩).

ولقد كانت هذه الشروط وغيرها محدد لقبول كلا الجنسين دون تمييز مع العلم أنه لم يكن هناك أي قانون يمنع دخول الفتاة إلى الكليات في بغداد في العهود السابقة العهد الجمهوري، لكن المجتمع العراقي كان متأثرا بتقاليد وقيود اجتماعية تمنعه من قبول تلك الأوضاع الجديدة التي فرضها التطور، إضافة إلى تأثر المسؤولين على التعليم بهذا الرأي العام الذي كان يعارض فتح أبوابه أمام الفتاة ^(١٠٠).

وبذلك فإن العديد من الكليات القديمة التكوين مثل القانون المؤسسة في العهد العثماني عام ١٩٠٨ قد ضمت في عام ١٩٤٣، إحدى عشر طالبة، ولا ننسى أن نذكر هنا بان الحقوقية الأولى في العراق ^(١٠١)، تخرجت من هذه الكلية في دفعة عام ١٩٣٩ - ١٩٤٠، ولكنها لم تمارس مهنة المحاماة بسبب نظرة المجتمع الرافض مهنة المحامات للنساء فاتجهت إلى مهنة التعليم في مدارس البنات بالإضافة إلى عملها في مجال الحركة النسوية التي كان لها الدور الكبير في تكوينها ^(١٠٢)، وفي عام ١٩٥٢ - ١٩٥٣ فقد بلغ عدد طالبات كلية الحقوق (٩٥) طالبة ^(١٠٣).

أما بعد قيام النظام الجمهوري ودخول التغيرات الجذرية في أنظمة وقوانين الكلية فقد بلغت عدد الخريجات عام ١٩٦٢ (٥١) طالبة في عام ١٩٦٣ بلغ عددهن (٣٩) طالبة (١٠٤).

ونذكر في هذا المجال فقد شهد العهد الجمهوري ظهور أول قاضية في العراق وهي د. زكية الشخلي (١٠٥)، والتي تعد أول ظاهرة قانونية في العهد الجمهوري وثاني قانونية في تاريخ العراق المعاصر بعد صبيحة الشيخ داوود، وقد عينت رئيسة تنفيذ بغداد الشرعي (١٠٦)، بالإضافة إلى كونها معيدة في كلية الحقوق في ستينيات القرن العشرين (١٠٧).

ويوضح لنا مما تقدم مدى الانقلاب الاجتماعي والثقافي العظيم في تعليم المرأة وتثقيفها الذي ساعدها على الوقوف بوجه التيارات المحافظة والأخذ مكانتها في المجتمع بدون تمييز، ويجدر بنا أن نذكر هنا الكليات التي اختصت بتعليم النساء وهي :

أ- كلية التحرير :

لقد تأسست عام ١٩٢٦ وكانت تسمى (دار المعلمات) وفي عام ١٩٤٦ أصبحت تسمى (معهد الملكة عالية للبنات) تتلقى فيه الطالبة منهاجا تستغرق دراسته أربع سنوات وتحصل بعدها على درجة البكالوريوس (١٠٨). وبعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، أصبحت تسمى بكلية التحرير، وضمت الكلية عدت فروع وهي : الاقتصاد المنزلي والخياطة والفن التطبيق والخدمة الاجتماعية واللغة الانكليزية والسكرتارية والتربية البدنية.

ومن ثم بعد تشكيل جامعة بغداد أصبحت الكلية من إحدى كلياتها وقد أجريت فيها تغيرات جذرية خصت مناهج الدراسة بإضافة التاريخ العربي الإسلامي وموضوع المجتمع العربي إلى الصفوف الاولى كافة وبعض الصفوف الرابعة، كذلك ضمت الكلية مختبرات عديدة في الفيزياء والكيمياء والإحياء (١٠٩). وقد قامت بإعمال عمادة الكلية د. روز خدوري (١١٠). وقد بلغ عدد طالبات الكلية لعام ١٩٥٩ - ١٩٦٠ (٥١٢) طالبة (١١١). ثم ازداد العدد عام ١٩٦٢ - ١٩٦٣ إلى (٦١٨) طالبة وبلغ عدد الخريجات لنفس العام (١٣٣) طالبة (١١٢).



ب - كلية التمريض :

تعد كلية التمريض من الكليات المستحدثة في العهد الجمهوري بعد (ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨) إذ افتتحت في تشرين الأول عام ١٩٦٢، وألحقت بوزارة الصحة وقد تعهدت منظمة الصحة العالمية بتقديم المساعدات لهذه الكلية من خبرات لتدريس علم التمريض لمدة عشر سنوات بالإضافة إلى بعض المساعدات الأخرى كالزمالات للمتخرجات وبعض الأدوات التدريبية الضرورية وحددت مدة الدراسة فيها بأربع سنوات^(١١٣).

ومن ثم تمنح الخريجات بعدها شهادة (بي . أس . سي) بعد تدريب عملي في المستشفيات التابعة لوزارة الصحة، ونظري في الكلية من قبل أساتذة كل حسب اختصاص من مختلف كليات جامعة بغداد وعلى الأخص كلية الطب، كذلك تمنح الطالبة فيها مساعدة مالية شهرية فضلاً عن القسم الداخلي الذي يدار من قبل العمادة مباشرة، وقد ألحقت الكلية إلى جامعة بغداد عام ١٩٦٤ وبلغ عدد طالبتها لهذه العام (٥٥) طالبة^(١١٤).

وأما بالنسبة لأعداد الطالبات في كليات جامعة بغداد المختلطة ففي كلية التربية، بلغ عدد الطالبات للعام الدراسي ١٩٥٩ - ١٩٦٠ (٥٥١) طالبة، أما عدد الخريجات فقد بلغ عام ١٩٦٢ (١١٩) طالبة وعام ١٩٦٣ (١٣٧) طالبة^(١١٥).

أما كلية الآداب في جامعة بغداد فقد بلغ عدد الطالبات فيها للسنوات ١٩٥٩ - ١٩٦٠ (٣٣٢) طالبة أما عدد الخريجات فقد بلغ عام ١٩٦٢ (٧٤) خريجة وازداد العدد إلى (٩٩) خريجة عام ١٩٦٣، أما عدد الخريجات في الكلية منذ بداية تأسيسها عام ١٩٤٩ حتى سنة ١٩٥٩ فقد بلغ (٢٠١) طالبة^(١١٦)، ثم كلية طب الأسنان^(١١٧)، فقد تخرجت دورتها الأولى عام ١٩٥٧ - ١٩٥٨ وبلغ عدد الخريجات (٦) طبيبات أم في الدورة الثانية عام ١٩٥٨ - ١٩٥٩ فقد بلغ عدد الخريجات (٣) طبيبات أما عدد الطالبات للسنوات ١٩٥٩ - ١٩٦٠ فقد بلغ (٤١) طالبة^(١١٨).

وأما كلية الصيدلة، فقد بلغ عدد الطالبات فيها أثناء ١٩٥٩ - ١٩٦٠ (١٨٢) طالبة، أما عدد الخريجات من هذه الكلية منذ تأسيسها حتى عام ١٩٥٩ فقد بلغ (٥٧) طالبة^(١١٩)، وقد بلغ عدد الخريجات في عام ١٩٦٢ (١٤) خريجة وفي عام ١٩٦٣ بلغ عدد الخريجات (١١) خريجة^(١٢٠). وكلية التجارة فقد

بلغ عدد طالباتها للسنوات ١٩٥٩ - ١٩٦٠ (١٥٠) طالبة، بلغ عدد الخريجات لعام ١٩٦٢ (٣٦) خريجة وفي عام ١٩٦٣ بلغ عددهن (٣١) خريجة^(١٢١). وقد بلغ عدد الطالبات في كلية الزراعة^(١٢٢)، (٨) طالبة في السنوات ١٩٥٩ - ١٩٦٠ أما عدد الخريجات منها في عام ١٩٦٢ فقد بلغ (٣) خريجات وفي عام ١٩٦٣ بلغ (٦) وأما كلية العلوم فقد بلغ عدد الطالبات فيها بلغ عدد الطالبات فيها للسنوات ١٩٥٩ - ١٩٦٠ (٦٤) طالبة، وقد بلغ عدد الخريجات لعام ١٩٦٢ (١٦) خريجة وفي عام ١٩٦٣ بلغ عددهن (١٠) خريجات^(١٢٣) ينظر الجدول الآتي .

جدول رقم (٣) يوضح عدد الطالبات في كليات جامعة بغداد بعد عام من ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، العام الدراسية (١٩٥٩-١٩٦٠)^(١٢٤).

اسم الكلية	عدد الطالبات
كلية التربية	551
كلية الاداب	332
كلية طب الاسنان	41
كلية الصيدلة	182
كلية التجارة	150
كلية الزراعة	8
كلية العلوم	64

يمكن ملاحظة التطور الكمي للتعليم النسوي في الكليات عن طريق نمو أعداد الطالبات في جامعة بغداد إذ بلغ عددهن عام ١٩٥٨ (١٣٨٧) وازداد عام ١٩٦٠ إلى (٢٣٢٥) طالبة^(١٢٥). وكذلك ازدياد أعداد الخريجات في الجامعة إذ بلغ عددهن عام ١٩٥٨ - ١٩٥٩ (٢٤٠) خريجة أما السنوات ١٩٥٩ - ١٩٦٠ فقد بلغ عددهن (٢٩٣) خريجة، أما في عام ١٩٦٠ - ١٩٦١ فقد بلغ عدد الخريجات



(٤٠٨) خريجة، وفي عام ١٩٦١ - ١٩٦٢ بلغ عددهن (٦٣١) خريجة أما عام ١٩٦٢ - ١٩٦٣ فقد بلغ (٥٤٥) خريجة^(١٢٦) كما هو مبين في الجدول رقم. (4)

جدول رقم (٤) يمثل مقارنة لعدد الخريجات في جامعة بغداد منذ الثلاثينات حتى عام 1963^(١٢٧).

العام الدراسية	عدد الخريجات
1938 – 1939	1
1939 – 1940	2
1940 – 1941	22
1941 – 1942	17
1942 – 1943	16
1943 – 1944	11
1944 – 1945	22
1945 – 1946	42
1946 – 1947	35
1947 – 1948	69
1948 – 1949	87
1949 – 1950	136
1950 – 1951	163
1951 – 1952	217
1952 – 1953	215
1953 – 1954	190
1954 – 1955	214

268	1955 – 1956
239	1956 – 1957
271	1957 – 1958
240	1958 – 1959
293	1959 – 1960
408	1960 – 1961
631	1961 – 1962
545	1962 – 1963

لقد ضمت جامعة بغداد فضلا عن الكليات معاهد تابعة لها وكانت مدة الدراسة فيها سنتين ومنها معهد الآداب العامة واللغات العالي والمدرسين العالي والهندسة الصناعية العالي والمحاسبة العالي وهي من المعاهد المختلفة وتمنح هذه المعاهدة شهادة الدبلوم^(١٢٨)، ينظر الجدول رقم (5)

جدول رقم (٥) الذي يوضح مقارنة لعدد الطالبات الحاصلات على شهادة الدبلوم من المعاهد العالية لجامعة بغداد لسنتي (١٩٦٢-١٩٦٣) (١٢٩).

اسم المعهد	عدد الخريجات لعام 1962	عدد الخريجات لعام 1963
الآداب العامة	19	39
اللغات العالي	32	53
المدرسين العالي	16	50
الهندسة الصناعية العالي	-----	1
المحاسبة العالي	16	3
المجموع	83	146



ج - الدراسات العليا:

لقد باشرت جامعة بغداد بمنح شهادة الماجستير منذ العام الدراسية ١٩٦٠ - ١٩٦١، في بعض الاختصاصات وأخذت تمنح درجة الماجستير علوم لكل طالبة أو طالب حاصل على درجة بكالوريوس من كليات جامعة بغداد، أو غيرها المعترف بها من قبل المجلس العلمي للجامعة وذلك على وفق تعليمات عديدة وشروط على مواد وحددت مهمة الدراسة في الماجستير بسنتين أكاديميتين ولا تزيد عن خمس سنوات وجاء ذلك في المادة السابعة منه كذلك حددت شروط لقبول رسالة المناقشة، ومن الفروع التي اشتركت بها المرأة العراقية منذ افتتاحها في جامعة بغداد هي : الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات، اللغة العربية، التاريخ الإسلامي، الآثار الجغرافية، والتربية وعلم النفس^(١٣٠).

ولقد بلغ مجموع الطلبة المقبولين في السنوات الدراسية ١٩٦٠ - ١٩٦١ (١٤) طالب، وكان عدد الإناث (٣) من مجموع الطلبة، أما سنتي ١٩٦١ - ١٩٦٢ فبلغ مجموع الطلبة المقبولين (٣٨) طالباً وكان عدد الإناث منهم (٨) وفي عامي ١٩٦٢ - ١٩٦٣م بلغ مجموع الطلبة (٣٢) طالباً وبلغ عدد الإناث (١١) (١٣١).

وبذلك شهدت السنوات التي أعقبت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م توسعاً حقيقياً في مجال التعليم النسوي وعلى نحو خاص التعليم الجامعي، الأمر الذي فسح المجال واسعا للمجتمع بتقبل فكرة مساهمة المرأة في بناء الحياة الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء، فشهدت هذه الحقبة بروز أعداد من النسوة ساهمن في بناء نهضة فكرية نسوية وخلق وعي اجتماعي وسياسي متطور، مما حدا بالعديد من النساء إلى تأسيس جمعيات ونوادي عكست الواقع الاجتماعي والثقافي للمجتمع العراقي .

الخاتمة

لقد توصل الباحث إلى أن تطور التعليم النسوي في العهد الجمهوري الأول قد مر بمراحل أثر في واقع المرأة على الصعيد الاجتماعي في العراق الحديث والمعاصر والمتمثل بالفرص التعليمية المتاحة لها، ففي العهد العثماني كانت فرص التعليم محدودة، بسبب تزمّت الحكم العثماني وظروف التخلف التي كانت سائدة في المجتمع العراقي، وأما في مدة الاحتلال البريطاني للعراق لم يشهد التعليم النسوي اهتماماً واسعاً لعدم حاجتهم إلى العنصر النسوي في الدوائر الحكومية، لآكن تعليم المرأة شهد أثناء مدة الانتداب البريطاني مجالاً أوسع في التعليم بالقياس إلى سابقتها مدة الحكم العثماني، وكان لتأسيس المملكة العراقية عاملاً مضافاً في تدعيم تجربة التعليم النسوي في العراق وتمثلت ببذل المعونة المالية وإعداد الكوادر في تطوير العملية التعليمية، وتخصيص وزارة المعارف في تحسين التخصيصات المالية والذي انعكس إيجابياً على التعليم النسوي في تضاعف مدارس الإناث وزيادة في عدد الطالبات وتأسيس دار المعلمات لذلك انعكس إيجابياً على الواقع التعليمي للمرأة العراقية، وفي العهد الجمهوري الأول برزت بوادر التوسع في العملية التربوية والتعليمية وتغيير في أهدافها واتجاهاتها لاسيما في التعليم والثقافة وتعميم التعليم الابتدائي والثانوي والتعليم الجامعي وتوسع المعاهد المهنية والعالية وتهيئة الفرص التعليمية أمام الجميع.



قائمة الهوامش و المراجع

- (١) ثناء محمد صالح عبد الرحيم، سوسيولوجيا تاريخ العراق المعاصر، دراسة تحليلية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة بغداد، قسم الاجتماع، ١٩٩٩، ص ٢٣٧.
- (٢) عبد الرحمن سلمان الدربندي، المرأة العراقية المعاصرة، ج ١، مطبعة دار البصري، بغداد ١٩٦٨، ص ٤٥-٤٦، وللمزيد من المعلومات ينظر: عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني، ١٦٣٨ - ١٩١٧، بغداد، ١٩٥٩.
- (٣) دليل العراق الرسمي لعام ١٩٣٦، مطبعة دنكور، بغداد، ١٩٣٦، ص ٧٢٥.
- (٤) طارق نافع الحمداني، الحركة النسوية، حضارة العراق، ج ١٣، بغداد ١٩٨٥، ص ١٨٢.
- (٥) عبد الحميد الفايد، المرأة وأثرها في الحياة العربية ١٩٨٣، ص ٩٨-٩٩؛ علي الوردي، دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٥، ص ٣٤٧-٣٤٨.
- (٦) طارق نافع الحمداني، الحركة النسوية، حضارة العراق، ج ١٣، بغداد ١٩٨٥، ص ١٨٢.
- (٧) جمعية الاتحاد والترقي، يعود تاريخ هذه الجمعية إلى عام ١٨٦٤م، ثم تم تطور هذا التكتل فتكونت جمعية تركيا الفتاة، وكان أول نشاط الجمعية في عام ١٨٨٩، يهدف إلى عزل السلطان عبدالحميد، وقد كشف أمرهم بعد قيامهم بنشاط واسع داخل اسطنبول وتمت مطاردتهم فاضطروا إلى نقل نشاطهم إلى باريس وبعدها نقلوا نشاطهم إلى الروملي بسلانيك، ونفذوا انقلاب عام ١٩٠٨ وأعلنوا الدستور بعد أن ساد البلاد الفساد آنذاك، بعد ذلك انتقلت الجمعية إلى اسطنبول وإلى معظم الدولة العثمانية ومنها العراق، للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الجبار حسن الجبوري، الأحزاب السياسية في القطر العراقي ١٩٠٨ - ١٩٥٨، دار الحرية للطباعة، بغداد ١٩٧٧، ص ١٧.
- (٨) باسمه كيال، تطور المرأة عبر التاريخ، بيروت، ١٩٨١، ص ١٩٦-١٩٧.
- (٩) عبد الرزاق احمد النصيري، دور المجددين في الحركة الفكرية السياسية في العراق، (١٩٠٨ - ١٩٣٢) اطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٠، ص ١٣٦.
- (١٠) باسمه كيال، المصدر السابق، ص ٢٠٠، عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العهد العثماني ١٦٣٨ - ١٩١٧، بغداد، ١٩٥٩.
- (١١) عبد الرزاق الهلالي، معجم العراق، ج ١، ص ٢١٥.
- (١٢) محمد يوسف القريشي، المس بيل وأثرها في السياسة العراقية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٣، ص ١٥٩.
- (١٣) العراق في رسائل المس بيل، ترجمة وتعليق، جعفر الخياط، بغداد، ١٩٧٧، ص ١١٥.
- (١٤) التدريسات هن: أرسياك خانم نائبة المدير، المعلمات: (زهرة خضر، نصيرة خانم، هلن سعدي خانم، افتخار خانم، مادبلت خانم، جميلة خانم)، صبيحة الشيخ داود، المصدر السابق، ص ٥٥.
- (١٥) عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني (١٩١٤ - ١٩٢١)، ١٩٧٥، ص ١٧٢-١٧٣.
- (١٦) مديرية الدعاية العامة، فيصل بن الحسين في خطبة وأقواله، ومضات من سيرة الملك الزعيم مؤسس مملكة العراق، مطبعة الحكومة، بغداد ١٩٤٥، ص ٣٢٢.
- (١٧) مديرية الدعاية العامة، مصدر نفسه، ص ٢٧٥.
- (١٨) عبد المجيد كامل التكريتي، الملك فيصل الاول ودوره في تأسيس الدولة العراقية الحديثة (١٩٢١ - ١٩٣٣) دار الشؤون

- الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩١، ص ٢٧٤-٢٧٥.
- (١٩) المصدر نفسه، ص ٢٧٥.
- (٢٠) طارق نافع الحمداني، المصدر السابق، ص ١٨٥.
- (٢١) عبد الرزاق الهلالي، معجم العراق، ج ١، ص ٢١٩.
- (٢٢) ومن الخريجات الأوائل في دار المعلمات كانت حسبية الشيخ داود، فهمية إبراهيم، مديحة توفيق، نزهت حميد، حسبية مكية صالح، نجيب، عفيفة توفيق، صبيحة الشيخ داود، المصدر نفسه، ص ٦١.
- (٢٣) عبد الرزاق الهلالي، معجم العراق، ج ١، ص ٢٢٢.
- (٢٤) المصدر نفسه، ص ٢٢٨.
- (٢٥) صبيحة الشيخ داود، المصدر السابق، ص ٦٢.
- (٢٦) المصدر نفسه، ص ٦٣.
- (٢٧) جاك بيرك، التعليم النسوي في العراق بين الأمس واليوم، مجلة المعلم الجديد، الجزء الأول والثاني، العام السابعة عشر، أيلول ١٩٥٣، ص ٦.
- (٢٨) ساطع الحصري، مذكراتي في العراق ١٩٢٧ - ١٩٤١، دار الطليعة، بيروت ١٩٦٨، ص ٣٠٤.
- (٢٩) ساطع الحصري، المصدر نفسه، ص ٢٩٨-٢٩٩.
- (٣٠) عبد الرحمن سلمان الدريندي، ج ١، المصدر السابق، ص ٥٢.
- (٣١) صبيحة الشيخ داود، المصدر السابق، ص ٦١.
- (٣٢) طارق نافع الحمداني، المصدر السابق، ص ١٨٨.
- (٣٣) صبيحة الشيخ داود، المصدر السابق، ص ٨٠.
- (٣٤) عبد الرزاق الهلالي، معجم العراق، ج ١، ص ٢٦٥.
- (٣٥) روز خدوري، انعاش الرف، المحاضرات والدراسات والقرارات، المؤتمر الثالث للاتحاد النسائي العربي، بيروت، د.ت، ص ٦٣.
- (٣٦) صبيحة الشيخ داود، المصدر السابق، ص ١٨٦.
- (٣٧) المصدر نفسه، ص ١٨٧.
- (٣٨) عبد الرزاق الهلالي، معجم العراق، ج ١، ص ١٦٧.
- (٣٩) المصدر نفسه، ص ١٦٧.
- (٤٠) صبيحة الشيخ داود، المصدر السابق، ص ٨١.
- (٤١) صبيحة الشيخ داود، مكانة المرأة العراقية في نهضة العراق الحديثة، مجلة الاقتصاد العربي، (عدد خاص) العراق على حقيقة، الاردن، ١٩٥٥، ص ٣٦-٣٧.
- (٤٢) عبد الكاظم شندل عيسى، التغيير الاجتماعي والتربية والتعليم في العراق خلال السنوات ١٩٥٨-١٩٩٠، دراسة تحليلية في علم الاجتماع، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاجتماع، ١٩٩٦، ص ٨٤.
- (٤٣) هادي حسن عليوي، المصدر السابق، ص ١٧٦.
- (٤٤) عبد الكاظم شندل عيسى، المصدر السابق، ص ٨٤.
- (٤٥) مصطفى كامل يونس، التعليم بعد ١٤ تموز ١٩٥٨، بغداد ١٩٥٩، ص ٢٩-٣٠.
- (٤٦) الوقائع العراقية، العدد ٥٥، ١٥ تشرين الأول ١٩٥٨.



- (٤٧) المصدر نفسه، الجمهورية العراقية، وزارة العدلية، مجموعة القوانين والأنظمة لعام ١٩٥٨، ص ٦١.
- (٤٨) مجيد خدوري، العراق الجمهوري، ط ١، بيروت ١٩٧٤، ص ٢١٤.
- (٤٩) مؤيد شكر، الدور الوطني لعبد الكريم قاسم في ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، رسالة دبلوم عالي غير منشورة، مقدمة إلى المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤، ص ٤٥.
- (٥٠) من خطاب الزعيم عبد الكريم قاسم، الذي ألقاه بمناسبة افتتاح المؤتمر الثالث لاتحاد الطلبة المنعقد بتاريخ ٢ كانون الثاني ١٩٦٠، مبادئ ثورة ١٤ تموز في خطابه ابن الشعب البار ١٩٦٠، مطبعة الحكومة، الجمهورية العراقية، بغداد ١٩٦١، ص ٤٥٠.
- (٥١) من خطاب الزعيم عبد الكريم قاسم الذي ألقاه في مدينة الصويرة في حفل وضع الحجر الاساس للمدرسة الثانوية للبنات في المدينة صباح يوم الخميس المصادف ٢٢ كانون اول ١٩٦٠، مبادئ ثورة ١٤ تموز في خطابه ابن الشعب البار، المصدر السابق، ص ٥٠٥-٥٠٦.
- (٥٢) جريدة الثورة، ١٠ ايار ١٩٦٠.
- (٥٣) عبد الكاظم شندل عيسى، المصدر السابق، ص ٨٤.
- (٥٤) مجيد خدوري، المصدر السابق، ص ٢١٤.
- (٥٥) لجنة كتاب ١٤ تموز، ثورة ١٤ تموز في عامها الأول ص ٣٦٧، الجمهورية العراقية وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لعام ١٩٥٨ - ١٩٥٩، مطبعة الحكومة بغداد ١٩٥٩، ص ٣٤.
- (٥٦) جليل أبو الحب، مشال الهيئة التدريسية، مجلة الثقافة الجديدة، العدد ٣٢، كانون الثاني ١٩٧٢، ص ٦٥، لجنة كتاب ثورة ١٤ تموز في عامها الاول، ص ٣٥٩-٣٧٢.
- (٥٧) وزارة التربية، خلاصة نتائج عام ١٩٥٨ - ١٩٥٩، بدون أرقام.
- (٥٨) محمود فهمي درويش وآخرون، المصدر السابق، ص ٤٨٧.
- (٥٩) الجمهورية العراقية، وزارة التربية، التقرير السنوية لعام ١٩٦٢ - ١٩٦٣، مطبعة الحكومة الأهلية، ١٩٦٣، ص ٦٢، عبد الكاظم شندل عيسى، المصدر السابق، ص ٨٤-٨٩.
- (٦٠) الجمهورية العراقية، وزارة التربية، التقرير السنوي لعام ١٩٦٣ - ١٩٦٤، المصدر السابق، ص ٦١، عبد الكاظم شندل عيسى، المصدر السابق، ص ٨٤-٨٩.
- (٦١) الجمهورية العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عبر سير المعارف لعام ١٩٥٨ - ١٩٥٩، ١٩٦٠، ص ٧٣.
- (٦٢) وزارة التربية، خلاصة نتائج لعام ١٩٥٨ - ١٩٥٩، المصدر السابق، بدون أرقام
- (٦٣) محمود فهمي درويش وآخرون، المصدر السابق، ص ٤٨٧.
- (٦٤) وزارة التربية، التقرير السنوي لعام ١٩٦٢ - ١٩٦٣، المصدر السابق، ص ٦٢.
- (٦٥) وزارة التربية، التقرير السنوي لعام ١٩٦٣ - ١٩٦٤، المصدر السابق، ص ٦١.
- (٦٦) الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على تقارير وزارة التربية للسنوات ١٩٦٣، ١٩٦٢، ١٩٥٩، المصدر السابق، عبد الكاظم شندل عيسى، المصدر السابق، ص ٨٤ - ٨٩، محمود فهمي درويش وآخرون، المصدر السابق، ص ٤٨٧.
- (٦٧) عبد الكاظم شندل عيسى، المصدر السابق، ص ٨٥.
- (٦٨) منال يونس عبدالرزاق اللوسي، المصدر السابق، ص ٢٠٩.
- (٦٩) سياسة الأبواب المفتوحة : وهي السياسية التي انتهجتها حكومة العهد الجمهوري وذلك بزيادة عدد المدارس في المدن والقرى والأرياف، فضلا عن مجانية التعليم، الأمر الذي ساعد على التحاق اعداد كبيرة من ابناء الشعب العراقي بالمدارس ومن كلا

الجنسين.

- (٧٠) لجنة كتاب ثورة ١٤ تموز في عامها الاول، ص ٣٦٨.
- (٧١) وزارة التربية، خلاصة نتائج عام ١٩٥٨ - ١٩٥٩، المصدر السابق، بدون أرقام، عبد الكاظم شندل عيسى، المصدر السابق، ص ٩٢.
- (٧٢) محمود فهمي درويش وآخرون عام ١٩٦٢ - ١٩٦٣، المصدر السابق، ص ٧١.
- (٧٣) وزارة التربية، التقرير السنوي لعام ١٩٦٢ - ١٩٦٣، المصدر السابق، ص ٧١.
- (٧٤) وزارة التربية، التقرير السنوي لعام ١٩٦٣ - ١٩٦٤، المصدر السابق، ص ٧١-٧٥.
- (٧٥) وزارة التربية نتائج لعام ١٩٥٨ - ١٩٦٤، المصدر السابق، بدون أرقام، وزارة التربية، التقرير السنوي لعام ١٩٦٢ - ١٩٦٣، المصدر السابق، ص ٧١-٧٥.
- (٧٦) المدة الدراسية في معاهد المعلمين والمعلمات سنتان فقط بعد الدراسة الاعدادية اما مدة الدراسة في دور المعلمين والمعلمات خمس سنوات بعد الدراسة المتوسطة.
- (٧٧) لجنة كتاب ثورة ١٤ تموز، ثورة ١٤ تموز في عامها الاول، ص ٣٦٧، اللجنة العليا لاحتفالات ١٤ تموز، ثورة ١٤ في عامها الثالث ص ٣٦١.
- (٧٨) المقصود بالدورات التربوية : هي دورة سريعة تكون مدتها ستة اشهر لخريجي الدراسة الإعدادية يؤهل منها الخريج ليكون معلما في التعليم الابتدائي، للمزيد مراجعة : د.بديع محمد مبروك، الفلسفة والأهداف التربوية، وزارة التربية، معهد التدريب والتطوير التربوي، بغداد، ١٩٨٨، ص ٢٢.
- (٧٩) حمزة جابر سلطان الأسدي، المصدر السابق، ص ٣٧.
- (٨٠) الجمهورية العراقية، وزارة المعارف، عن سير المعارف لعام ١٩٦٠ - ١٩٦١، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦١، ص ٧٤.
- (٨١) اللجنة العليا لاحتفالات ١٤ تموز، ثورة ١٤ تموز في عامها الرابع، ص ٤٤٨.
- (٨٢) الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على : محمود فهمي درويش وآخرون، المصدر السابق، ص ٤٨٧، الجمهورية العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لعام ١٩٦٠ / ١٩٦١، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦١، ص ٧٤.
- (٨٣) الأمانة العامة، وقائع المؤتمر التاسع للاتحاد النسائي العربي العام الذي عقد في بغداد للمدة من ٣١ تشرين الأول ١٩٨١ - ٤ تشرين الثاني ١٩٨١، بغداد ١٩٨٥، ص ٤٥٥.
- (٨٤) سعيد حميد سعيد وعبد الحسن أحمد زوليف، المصدر السابق، ص ٢٠٣.
- (٨٥) محمود فهمي درويش وآخرون، المصدر السابق، ص ٤٨١.
- (٨٦) الأمانة العامة، المصدر السابق، ص ٤٥٦.
- (٨٧) محمود فهمي درويش وآخرون، المصدر السابق، ص ٤٨١.
- (٨٨) الامانة العامة، المصدر السابق، ص ٤٨١.
- (٨٩) محمود فهمي وآخرون، المصدر السابق، ص ٤٨١.
- (٩٠) عبد الرزاق الهلالي، معجم العراق، ج ١، المصدر السابق، ص ٢٦٤-٢٦٥.
- (٩١) محمود فهمي وآخرون، المصدر السابق، ص ٤٨٠.
- (٩٢) المصدر نفسه، ص ٤٨١.
- (٩٣) لجنة كتاب ثورة ١٤ تموز، ثورة ١٤ تموز في عامها الأول، ص ٣٦٦-٣٦٧.
- (٩٤) المصدر نفسه، ص ٣٦٧.



- (٩٥) التقرير السنوي عن سير المعارف لعام ١٩٥٨ - ١٩٥٩، ص ٦١.
- (٩٦) الجمهورية العراقية، وزارة العدلية، مجموعة القوانين والانظمة لعام ١٩٥٨، (المادة الاولى)، ص ٧٤.
- (٩٧) المصدر نفسه، المادة الثانية.
- (٩٨) اللجنة العليا لاحتفالات ١٤ تموز، ثورة ١٤ تموز في عامها الثالث، ص ٣٧٩.
- (٩٩) عبد الرحمن سليمان الدربندي، ج ١، المصدر السابق، ص ٨٠.
- (١٠٠) طارق نافع الحمداني، ملامح سياسية وحضارية في تاريخ العراق الحديث والمعاصرة، ط ١، الدار العربية للموسوعات، بيروت - لبنان، ١٩٨٩، ص ٨٢.
- (١٠١) وهيه صبيحة الشيخ داود، وقد اصطلح الناس على تسميتها بهذا الاسم وقد انتمت إلى نقابة المحامين بتاريخ ٦ - ٤ - ١٩٥٦، ولم تكن أول قانونية تمارس المحاماة في العراق لكنها كانت أول خبيرة نسائية في هيئة التحكيم في محكمة الأحداث والجانحين، احمد زكي الخياط، تاريخ المحاماة في العراق ١٩٠٠ - ١٩٧٢، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٧٣، ص ١١٠ - ١١١.
- (١٠٢) المصدر نفسه، ص ١١١.
- (١٠٣) طارق نافع الحمداني، المصدر السابق، ص ٨٢.
- (١٠٤) عبد الرحمن سليمان الدربندي، ج ١، المصدر السابق، ص ٨٩.
- (١٠٥) تخرجت د. زكية من كلية الحقوق فرع القانون بجامعة بغداد عام ١٩٥٧ بدرجة شرف لاربعة سنوات من أصل ٣٥٠ طالبا وحصلت على الماجستير في القانون عام ١٩٧٢، وعلى الدكتوراه في القانون الدولي عام ١٩٩٨.
- (١٠٦) وكانت مهمتها تنفيذ القرارات التي تكتسب الدرجة القطعية الصادرة من محكمة التمييز ومعظمها يخص نفقة الاطفال، والعدة، الزوجية، والصداق، وتسليم الاطفال) ويذكر انها قد تقدمت للتعين بوظيفة قاضي وكانت هي المرأة الوحيدة بين من تقدموا والاولى ايضا في عام ١٩٥٩، وعلى اثر ذلك صدر قرار تعيينها لهذا المنصب.
- (١٠٧) المصدر نفسه.
- (١٠٨) محمود فهمي درويش وآخرون، المصدر السابق، ص ٥٠١.
- (١٠٩) عبد الرحمن سليمان الدربندي، ج ١، المصدر السابق، ص ٨٠-٨١.
- (١١٠) هي من مواليد عام ١٩١٦ انتمت لدراساتها في الولايات المتحدة الأمريكية فنالت شهادة الدكتوراه في تربية الطفل وعلم النفس من جامعة كولومبيا في نيويورك (كلية المعلمين).
- (١١١) محمود فهمي درويش وآخرون، المصدر السابق، ص ٢٠١-٥٠٢.
- (١١٢) لجنة كتاب ثورة ١٤ تموز، ثورة ١٤ تموز في عامها الرابع، ص ٦١٨.
- (١١٣) عبد الرحمن سليمان الدربندي، ج ١، المصدر السابق، ص ٨٤.
- (١١٤) المصدر نفسه.
- (١١٥) محمود فهمي درويش وآخرون، المصدر السابق، ص ٤٩٩.
- (١١٦) المصدر نفسه، ص ٥٠٠.
- (١١٧) تأسست عام ١٩٥٢ - ١٩٥٣ من قبل وزارة الصحة بعد ان رأت حاجة البلاد الضرورية إلى اطباء اسنان عراقيين، عباس فرحان الموسوي، المصدر السابق، ص ٤٧٦.
- (١١٨) محمود فهمي درويش وآخرون، المصدر السابق، ص ٥٠١.
- (١١٩) المصدر نفسه.

- (١٢٠) عبد الرحمن سليمان الدربندي، ج ١، المصدر السابق، ص ٨٩.
- (١٢١) محمود فهمي درويش وآخرون، المصدر السابق، ص ١٠٥، عبد الرحمن سليمان الدربندي، ج ١، المصدر السابق، ص ٨٩.
- (١٢٢) تأسس عام ١٩٥٢ إذ تحول المعهد إلى كلية، مدة الدراسة فيها أربعة سنوات وألحقت بجامعة بغداد عام ١٩٥٨، صالح محمد حاتم عبدالله، تطور التعليم في العراق (١٩٤٥ - ١٩٥٨)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى كلية الآداب جامعة بغداد، ١٩٩٤، ص ٢٣٣.
- (١٢٣) عبد الرحمن سليمان الدربندي، ج ١، المصدر السابق، ص ٨٩.
- (١٢٤) الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على محمود فهمي درويش وآخرون، المصدر السابق، ص ٥٠٠-٥٠٢.
- (١٢٥) طارق نافع الحمداني، ملامح سياسية وحضارية في تاريخ العراق الحديث والمعاصر، ص ٨٢.
- (١٢٦) عبد الرحمن الدربندي، ج ١، المصدر السابق، ص ٩٠.
- (١٢٧) المصدر نفسه.
- (١٢٨) محمود فهمي درويش وآخرون، المصدر السابق، ص ٥١٧.
- (١٢٩) نقلا عن عبد الرحمن سليمان الدربندي، ج ١، المصدر السابق، ص ٩٠.
- (١٣٠) المصدر نفسه، ص ١٢٩.
- (١٣١) المصدر نفسه، ص ١٣٣.

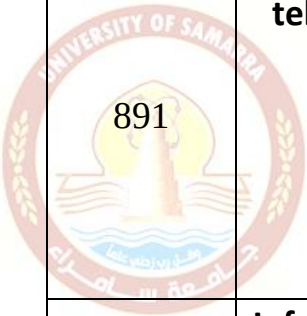
1315	Immigration and Literature in Olé Edvart Rølvaag's Giants of the Earth (1927) and Edith Maude Eaton's Mrs., Spring Fragrance (1912) Asst. Prof .Amel M. Jasim English Department / Tikrit University / College of Arts	1589-1610
1359	Investigate the difficulties of the Iraqi efl learners in understanding the figurative meaning of English idiomatic expressions Dr. Waleed Noaman Sabah Ministry of Education, Iraq	1611-1636
1420	A Historical Survey of the Language Functions in the 20th Century Linguistics Lect. Abdulateef Khaleel Ibrahim University of Samarra College of Education English Department	1637-1664
971	An Interpretational Study of MUST as a Modal of Necessity and Obligation in English with Reference to Arabic Asst. Prof. Mahmood Abbas Dawood (College of Education for Humanities / University of Tikrit) Lecturer: Hussein Khalaf Najim (College of Basic Education / University of Kirkuk)	1665-1692

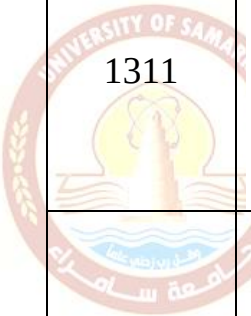
مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

 891	The effectiveness of mathematics lessons in educational television from the point of view of the third intermediate grade students Directorate of Education for Rusafa III Mortada Hassan Dhari Directorate of Education for Rusafa third	1441-1458
1350	Infrastructures of Upgrading the Artistic Curriculum from the point of View of the Teachers of the Fine Arts College at the University of Mosul Dr. Hadeel Subhi Ismael Department of Art Education/ College of Fine Art/University of Mosul	1459-1494
<i>The Language Subjects</i>		
1313	Re-configuring Reality and Dreams in Hansberry's A Raisin in the Sun, Hughes's "Harlem" and Brooks' "Kitchenette building" Asst.prof.Dr. Widad Allawi Saddam Ibn Sina University of Medical and Pharmaceutical Science College of Dentistry	1497-1510
1345	EFL University Students' Recognition of Confessional Expressions Afrah Adil Mahmood English Department/ College of Education/Samarra University Layla Abdulqader English Department/ College of Education/ Samarra University	1511-1530
1353	The "Copula" in the syntax of the Hebrew language Its meaning, types and functions lecturer: Ahmed Jasim Mohammed University of Baghdad / College of Languages / Department of Hebrew	1531-1554
1351	The narrator,s art in the novel (EZ u Dalal)by (Sedki Horouri) Asst. lect. Mona Shaaban Najib lect.: Dildar Ibrahim Ahmed	1555-1588

 1311	The effect of the debate strategy on developing persuasive writing for fifth-grade students Dr. Idan Attia Samh Tikrit University	1269-1296
1347	The effect of the task-based learning model (TBL) on the achievement of second-grade intermediate students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic education and develop their future thinking Dr. Saad Muhammad Khudair University of Nineveh / Continuing Education Center	1297-1336
1421	The Khaldounian influence on the contemporary political, social, and cultural thought Researcher :Taleb Abdul Jabbar Aldughim Aram Center for Research and Studies/ Istanbul	1337-1360
1411	The role of the Arab media in spreading the cultures of dialogue and tolerance with the other... Between reality and hope Dr. Adhraa Aywag King Abdulaziz University - Jeddah (Kingdom of Saudi Arabia)	1361-1380
584	Electronic ratification certification Assist. Prof. Dr. Ahmed Mahmood Alaw Al-Samarraie General Directorate of Education / Nineveh Researcher: Haifa Farouk Karim Al-Bayati College of Law and Political Science/University of Diyala	1381-1408
1310	The Effectiveness of Writing Anxiety on Postgraduate University Students' Performance Fouad Hussein Ali Al-Qaysi English Department, College of Education for Humanities, Tikrit University Ibraheem Khalaf Saleh English Department, College of Education for Humanities, Tikrit University	1409-1440

 695	Matching space data with terrestrial data in determining the impact of air masses on Iraq's winter climate Assist. Prof. Dr. Ahmed Abdel Ghafour Khattab Tikrit University / College of Education for Human Sciences Researcher: Abdullah Dakhil Hassan Tikrit University / College of Education for Human Sciences	1111-1132
1293	Combating the behaviors and malpractices that cause the problem of noise pollution in the city of Mosul Dr. Nashwan Mahmoud Jassim College of Basic Education - Department of Geography- Human Geography - University of Mosul Dr. Hala Hassan Ahmed College of Basic Education - Department of Geography- Human Geography - University of Mosul	1133-1154
1166	The position of the Iraqi and Egyptian political parties on the ruling regime 1921-1945 (a comparative study) Researcher: Enas Hussein Gomaa Prof.Dr. Alaa Taha Yassin University of Samarra - college of Literature	1155-1172
1379	Hulagu read in his character Asst. lect. Ahmed Farhan Hussein University of Samarra, College of Arts Asst. lect. Hasan yahya farhan University of Samarra, College of Arts	1173-1192
<i>The Educational and social Sciences Subjects</i>		
1283	The effect of the strategy(find the error) on the acquisition of rhetorical concepts for the fifth literary grade students and the development of their inferential thinking Dr. Huda Hamid Mustafa / Open Educational College	1195-1230
1346	The effect of the numbered heads strategy on the achievement of second grade students Average in social studies and the development of their probing thinking Dr. Saad Mustafa Ali / Nineveh Education Directorate	1231-1268

1369	The Outline of Al- Salami 's Tārīkh 'ulama' Baghdad:as a Sample of the Scientific Links between Mosul and Baghdad Dr Hanan Abdulkaliq Ali Mosul Studies Centre	923-944
1174	Geographical analysis of the population concentration in Al-Hamdaniya district for the period 2013-2020 M.D. Muhannad Muhammad Hamid Department of Applied Geography / Kirkuk University / college of Literature	945-976
1261	Holding and Inheriting Positions in the Ur III Period Considering Seal Impressions Researcher: Hassanein Haydar Abdulwahed University of Mosul Prof.Dr. Moayed Mohammed Suleiman University of Mosul	977-1024
1338	The Development of Women's Education in The Republican era 1958-1963 Asst. lect. Ahmed Abdul Ghani Abdullah Al-Yuzbaki Nineveh Education Directorate	1025-1058
683	The role of the translation movement and its contributions to the transfer of Arab medical science to Europe Inst. Israa Saadi Abood Al-Samarraie University Of Samarra / College of Arts Asst. Lect. Noor Al-Huda Fayq Muhammed Al-Samarraie University Of Samarra / College of Arts Asst. Inst. Wasna'a Sai'di Abood Al-Samarraie Salah al-Din Education Directorate	1059-1082
1260	Efficiency of primary education services in the city of Samarra for the year 2020 Asst. lect. Bahaa El-Din Mohamed Shehab Ahmed Al-Samarrai Salah al-Din Governorate Education Directorate / Samarra Education Department	1083-1110

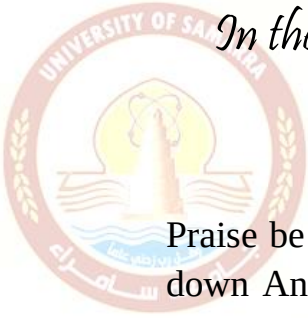
1043	The trend towards conservation agriculture in Salahuddin province and its impact on sustainable development Professor Dr. Abdul Karim Rashid Al Janabi College Faculty of Education, University of Samarra Asst. Prof.Dr. Adnan AttiehAl-Faraji Faculty of Arts - University of Tikrit	741-764
1218	The French Revolution and the position of the British government towards it until 1795 Asst. lect. Ayman Abdulkarim Mahmood University of Samarra/ College of Arts Prof. Dr. Adil Mohammed Hussain University of Samarra/ College of Education Prof. Dr. Alaa Taha Yaseen University of Samarra/ College of Arts	765-796
799	Andalusian external land roads Professor Dr. Salahudin Hussein Khudair Tikrit University - College of Education for Human Sciences Asst. lect.: Bassam Abdulhameed Hussein Ministry of Education - General Directorate of Education, Salah al-Din	797-816
1295	Soviet-Chinese relations 1917-1927 Ass.Prof. Haider Lazem Aziz University of Basra - College of Arts - Department of History	817-848
1336	The Islamic conquest of the Persian city of Tasters in the year 17 AH between challenges and results Dr. Shaimaa Hussein Ali / Education Faculty of Basic	849-866
1348	Climate models and their effectiveness in predicting future climate conditions Assistant Teacher: Rafea .K. Ibraheem Department of Geography / College of Education for Human Sciences/ Tikrit University	867-896
975	Population growth and areal expansion and its impact on the city of Hamdaniya (Qarah Qosh) Dr. Raed Ahmed Yousef Al-Jubouri The General Directorate of Education in Kirkuk Governorate	897-922

1460	 The Principles of Rational Inquiry Related to Every Intellectual Discipline in Islamic Thought: A Study on the “Principles of ‘ilm al-Kalam” Dr. Ali Mahmud Alomari Sultan Muhammad al-Fatih University: Istanbul	513-526
1312	Issues in the rulings on prayer during the calamities of epidemics (Covid 19 pandemic as a model) Dr. Salah Anwer Abed Iraqi Sunni Affairs	527-596
<i>The History and Geography Subjects</i>		
1296	Social effects resulting from epidemics in Algeria during the Ottoman era 1518-1830 AD Assis. Prof. Dr. Salwan Rashid Ramadhan General Directorate of Education of Salahuddin province	599-622
1200	Urban conditions in Samarra Abbasid until the Islamic conquest of Iraq Prof. Dr: Qasim Hassan Al-Shaman Al-Samurai University of Samarra - College of Education Dr. Zakria Hashim Ahmad Al- Khuder University of Samarra - College of Arts	623-650
1327	Italian administration in Libya 1931 - 1940 AD Asst. Prof.Dr. Hadi jabar Hasson Al – Ma’mory University of Samarra / College of Education Hawazin Ashraf Mahmood Hassan University of Samarra / College of Education	651-674
1451	Spatial variation of injuries, deaths and recovery cases of the covid-19 pandemic in Iraq for the year 2020 Prof. Dr. Hussein Alloon Ibrahim University Of Samarra / College of Education	675-704
1288	City Planning and Urban Distribution of Assyrian Capitals Dr. Munah Abd Alkareem Hussein Alqaisi College of Archaeology / University of Kufa	705-740

1368	Hadiths related to the loss of trust at the end of time, before the Hour of Resurrection (Study And Analysis) Assist. Prof. Dr. Khmees Dhari Abed University of Tikrit, College of Education for women, Quran and Islamic education Dept	331-358
1454	The point of subjective unity of theology and the impact of the dispute in it on the classification curricula for the creed scholars Assist. Prof. Dr. Taha Khaled Mohammed Arab University of Samarra / College of Education / Department of Quranic Sciences	359-382
1461	Religious dogmatism and its impact on Christianity View and analyze Dr. Anmar Ahmed Mohamed Sultan Mehmed Al-Fateh University / Istanbul – Turkey	383-410
1251	Andalusian external land roads Assist. Prof. Dr. Jasim Mohammed Hamid Ministry of Education / Directorate of Education, Ninawa Governorate	411-436
1272	The Sanhedrin and its importance in the Jewish community-descriptive study Assistant Lecturer: Bilal Muhammad Abbas Al-Issawi University Of Samarra - College of Islamic Sciences Assistant Lecturer: Essam Mahmoud Jassem University of Fallujah - College of Applied Sciences	437-460
1419	Cryptocurrency (Bitcoin) Between Sharia and the necessities of the times Dr. Assad Kamal Mohammmd Alhashmi Mardin Artuklu University	461-476
330	The story of the drowning of Pharaoh Between truth and illusion Professor Dr. Ahmed Mohamed Ahmed Salama University of Samarra - College of Islamic Sciences	477-512

1396	Quranic readings that the grammarians opposed in the nominative and the accusative nouns Dr. Sarah Abbas Farj University Of Samarra	163-180
1289	Representations of handicap in the novel Women of Saturn by Lutfia Al-Dulaimi Dr. Elham Abdelwahab Abdelkader Department of Arabic Language/ College of Education for Human Sciences/ University of Mosul	181-202
1259	The presumption of conformity and its impact on the meanings of the verses of similar verbal Asst. lect. Safarjal Shukur Khalaf Mahmud Kirkuk University / College of literature	203-228
1292	Sargon Paul's poem (The Dog's Pub) deconstructive readings Asst. prof.Dr. Sami naji swadi Arabic Department - College of Education University of Raparin	229-248
1301	Features of the grammatical thought of Al-Kafiji in his book, Explanation of the Expression in the Grammar of Expression Assis. Prof. Dr. Hadeel Abdel Halim Daood Al-Bakr University of Mosul - College of Education for Girls	249-278
<i>Al Sharia Subjects</i>		
957	The impact of the Sunnah on the discussions of the polytheists Dr. Bakr Mahmoud Alo Mahdi Al-Samarrai University of Samarra/ College of Education/ Department of Holy Quran Sciences Assist. Prof. Dr. Taha Khaled Mohamed Arab University of Samarra/ College of Education/ Department of Holy Quran Sciences	281-300
1403	The Choices of Imam Abu Al-Khattab Al-Kalothani in the Light of his Book Al-Hidaya on Matters of Purity and Prayer Asst. Prof.Dr. Ashjan Hameed Basi Iraqi University - College of Ladies - Jurisprudence Dept	301-330

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
	Changing the Second Consonant of (A'ib) into a Ya Dr. Faisal Ali Al-Mansour Umm Al Qura University	3-42
1335	Opinions of critics on the poetry of Al-Hateia Dr. Abdullah Jassim Hussain Muhammad Al Jumaili The General Directorate of Kirkuk Education	43-58
1373	Prose Intertextuality in the Poetry of Jassim Mohammed Jassim Asst. Prof.Dr. Khadeeja Adree Mohammed Ministry of Higher Education and Scientific Research - Tikrit University - College of Arts Asst. lect. Rushdi Talal Latif Ministry of Education - General Directorate of Education for Salah al-Din	59-86
1122	The phonetic significance of the Qur'anic comma in the feminist discourse Dr. Ghazi Faisal Mahdi Hamad General Directorate of Salah al-Din Education. Asst. lect. Suzan Mustafa Hussein College of Education for Girls - University of Mosul.	87-108
1306	The pilgrim stairs in the elegy of Ibn Wahboun (484 AH) Asst. Prof.Dr. Safaa Hussein Latif Karbala University/College of Islamic Sciences Asst.Lect. Basem Shaalan Khudair General Directorate of Education in Najaf	109-130
1337	Impairment and ugliness in poetry: an approach between Al-Asha and Baudelaire (a cultural study) Asst. lect. Iman Ghazi Ali Ministry of Education Asst. lect. Mawj Yousif Mohamad College of Islamic sciences – Iraqi University	131-162



In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate

Issue address

Praise be to Allah, who has honored us with Quran, a book that He sent down And we are honored by the best of the Prophet sent by him, may prayers and peace be upon our master Muhammad and all his family and companions.

In a time when adherence to constants of all kinds became rare, and clinging to values became scarce

The Journal Sura man Raa continues its journey, adhering to what distinguishes it and establishing its feet in a land based on respectable controls and standards in all its aspects.

Whether it is in the quality of scientific research or the status and integrity of the arbitrators

Or in a department whose members are distinguished by commitment, professionalism and professionalism in their work

And the pioneer does not lie to his family

We thank Allah for his grace and from Him in our success and payment for what is good and giving .

Allah grants success.

مجلة سر من رأى

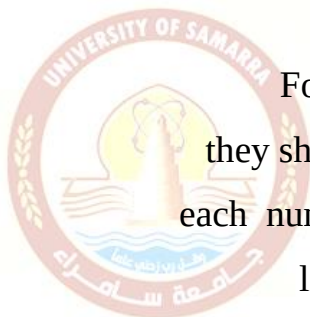
ISSN : 1813-1735 Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Al-Samarrai

Managing Editor

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Dr. Qais Allawi Khalaf
Managing Editor of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

ISSN 1813-1735
E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Managing Editor: Dr. Qais Allawi Khalaf

ISSN : 1813 – 1735

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.
- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a



The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, The exact specialization of the research, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.

Editorial Board :



Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail

College of Arts / Menoufia University / Egypt

Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi

**College of Humanities and Social Sciences /
University IBN Khaldoun / Algeria**

Prof. Dr. Omar Muhammad Ali

College of Arts / Helwan University / Egypt

Asst. Prof. Dr. Afaf Hafez Shakir

College of Education / University of Samarra / Iraq

**Asst. Prof. Dr. Anwar Mahmoud
Masoud**

College of Education / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Ashwaq Salem Ibrahim

College of Education / University of Samarra / Iraq

**Asst. Prof. Dr. Khaled Shukr
Mahmoud**

College of Arts / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban

College of Arts / Kuwait University / Kuwait

Asst. Prof. Dr. Maysam Bahaa Saleh

College of Education / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Munther Kamel Ismail

College of Education / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Murad Ahmed Khalaf

College of Education / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Raad Sarhan Ibrahim

College of Education / University of Samarra / Iraq

**Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed
AL Qurani**

**College of Arabic Language / Umm Al Qura
University / Kingdom of Saudi Arabia**

Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan

College of Education / University of Samarra / Iraq

**Asst. Prof. Dr. Taha Khaled
Mohammed**

College of Education / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Youssef Mazhar Ahmed

College of Education / University of Samarra / Iraq

Iect. Dr. Hisham Mahdi Star

College of Education / University of Samarra / Iraq

Iect. Dr. Riyad Khalil Hussein

College of Education / University of Samarra / Iraq

ISSN : 1813-1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 18. / No. 72. 17th Year. June / 2022A.D/ Dhul Qi'dah 1443AH

International code: ISSN 1813 – 1735

Deposit number in Iraqi national library and archives

Baghdad, 2341 year 2019

Editorial Board

Editor in Chief:	prof. Yaser Mohammad Salih	College of Education
Editing Manager:	Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Khalaf	College of Education
Arabic Proofreader:	lect. Dr. Hisham Sattar Mahdi	College of Education
English Proofreader:	Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan	College of Education
Administrative Affairs:	Asst. lect. Farooq Shakir Mahmood	College of Education
Economy affairs:	Mr. Hassan Ali Hussin	College of Education

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 18. /No. 72. 17th Year.
March / 2022 A.D/ Dhul Qi'dah 1443 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 1735